



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

2017:

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: مالية ومحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

عنوان المذكرة: أثر المراجعة الداخلية في تحسين

جودة المعلومة المحاسبية

دراسة الحالة: مؤسسة سونلغاز - تبسة -

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطلبة:

- عبد العزيز قتال

- عائشة بوعلاق

- وليد هادفي

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
فيصل زمال	أستاذ مساعد - أ -	رئيسا
عبد العزيز قتال	أستاذ محاضر - ب -	مشرفا ومقررا
حسام مسعودي	أستاذ مساعد - أ -	عضوا مناقشا

الجامعية: 2017/2016



شكر و عرفان

الحمد لله الذي نمر بنعمته الصالحات وبفضله نجلى الخفيات والكسرات وبشكره
تنوح الثمرات وبرحمته نزيهاً الكسرات، منهج الصبر أمل ومنهج الأمل عمل ومنهج العمل
الجاه ظفر ونوح وبإبلة الغيث قطرة وبإبلة الأمل خطوة وبإبلة الشروق حبات
النور... وبإبلة بياضنا همنا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الذي نفضل بقوله الأشراف علينا والذي نرى فيه صورة مجسدة للخير
والفضل ومثالاً طيباً للفضل والعطاء والذي غمرنا بفائض علمه ونوحجهاته القيمة التي كان لها الأثر
الطيب لإكمال همنا العمل إلى الأستانة المشرفة " عبد العزيز قنال "

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستانة " سامح عمري " الذي لم يخل علينا بنصائحه
القيمة وأسجه أمانته القيمة وبصمائه الواضحة ونعامته جزو المهيزة العالمة وفضل التوجيهات التي
تركت أثراً على صفحات همنا الموضوع.

إلى كل الأمانة المحيية أشرفوا على نعلمنا والمحيين لولا فضلهم علينا لما
كنا لنصل هنا، ألف شكر على كل كلمة علمتونا بإبها حلال مشوارنا المراسي
ونحمر بالفضل " زاهدي عبد السلام ، بلقي صري "

شكر وامتنان خاص إلى الأستانة " سامح عمري " الذي مدنا بيد العون.

شكراً إلى أصحاب الجود والسخاء والموافاة الطيبة المحيين ساهموا من
بعيد أو من قريب في إتمام همنا العمل " أحمد العزيز زوبير "

شكر و عرفان إلى المحيين استقبلونا بكرم أحلاهم حلال نربصنا إلى عمال مؤسسة
سونغاز - نيسة - وأحمر بالفضل " سارة يوسف " .

الفيلسوف من العالم

الفهرس العام

الفهرس العام

الصفحة	العنوان
-	شكر وإهداء
III - I	الفهرس العام
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
VI	فهرس الملاحق
أ - هـ	المقدمة العامة
1	الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية
2	مقدمة الفصل الأول
3	المبحث الأول: ماهية المراجعة الداخلية
3	المطلب الأول: مفهوم ونشأة المراجعة الداخلية
3	الفرع الأول: مفهوم المراجعة الداخلية
4	الفرع الثاني: نشأة المراجعة
5	المطلب الثاني: خصائص وأنواع المراجعة الداخلية
5	الفرع الأول: خصائص المراجعة الداخلية
6	الفرع الثاني: أنواع المراجعة الداخلية
6	المطلب الثالث: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية
6	الفرع الأول: أهمية المراجعة الداخلية
7	الفرع الثاني: أهداف المراجعة الداخلية
8	المبحث الثاني: مسؤوليات المراجع الداخلي
9	المطلب الأول: ميثاق أخلاقيات مهنة المراجع الداخلي
10	المطلب الثاني: مسؤوليات وصلاحيات المراجع الداخلي
10	الفرع الأول: مسؤوليات المراجع الداخلي
12	الفرع الثاني: صلاحيات المراجع الداخلي
13	المطلب الثالث: وظائف المراجع الداخلي

الفهرس العام

14	المبحث الثالث: مراحل تنفيذ المراجعة الداخلية
14	المطلب الأول: منهجية عمل المراجعة الداخلية
17	المطلب الثاني: معايير المراجعة الداخلية
20	المطلب الثالث: خطوات تنفيذ المراجعة الداخلية
23	خلاصة الفصل الأول
24	الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية
25	مقدمة الفصل الثاني
26	المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
26	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
26	الفرع الأول: تعريف المعلومات المحاسبية
27	الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية
27	الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية
30	المطلب الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية
31	المطلب الثالث: مستخدمو المعلومات المحاسبية
32	المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية لجودة المعلومة المحاسبية
32	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية
32	الفرع الأول: تعريف جودة المعلومة المحاسبية
33	الفرع الثاني: أهمية جودة المعلومة المحاسبية
33	المطلب الثاني: معايير التحقق من جودة المعلومة المحاسبية
36	المطلب الثالث: قياس جودة المعلومة المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها
36	الفرع الأول: قياس جودة المعلومة المحاسبية
37	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية
39	المبحث الثالث: المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية
39	المطلب الأول: الفائدة من مراجعة القوائم المالية
41	المطلب الثاني: كفاءة المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية
42	المطلب الثالث: دور المراجعة الداخلية في مصداقية المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات المالية

الفهرس العام

44	خلاصة الفصل الثاني
45	الفصل الثالث: واقع المراجعة وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز - تبسة -
46	مقدمة الفصل الثالث
47	المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز - تبسة -
47	المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز - سونلغاز -
47	الفرع الأول: لمحة تاريخية عن نشأة المؤسسة وتطورها
50	الفرع الثاني: تقديم المؤسسة
51	الفرع الثالث: أهداف المؤسسة
51	المطلب الثاني: تقديم مديرية التوزيع للكهرباء والغاز سونلغاز - تبسة -
51	الفرع الأول: نشأة و تطور مديرية التوزيع - تبسة -
52	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع للكهرباء و الغاز - تبسة -
56	المطلب الثالث: تنظيم خلية المراجعة في مؤسسة سونلغاز
58	المبحث الثاني: تصميم الدراسة الميدانية وتنفيذها
58	المطلب الأول: التحضير للدراسة الميدانية
65	المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية
70	المطلب الثالث: تحليل النتائج المتعلقة بمحاور الاستبيان
80	خلاصة الفصل الثالث
81	الخاتمة العامة
88	قائمة المراجع
94	الملاحق

فَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
59	تداول الاستبيان	01
60	مقياس الإجابة ليكارت الخماسي	02
61	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	03
63	معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع الدرجة الكلية لمحاول الاستبيان	04
64	معامل ارتباط بيرسون بين المحاور	05
64	معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس الثبات	06
65	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	07
66	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	08
67	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي	09
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	10
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	11
71	إجابات أفراد العينة لمحور أهمية المراجعة الداخلية بالمؤسسة الاقتصادية	12
74	اتجاهات عينة الدراسة حول محور جودة المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية	13
77	اتجاهات العينة حول محور مدى تحقيق جودة المعلومة المحاسبية من خلال آلية المراجعة لداخلية	14

فليس الا لك

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
8	أهداف المراجعة الداخلية	01
12	الفرق بين الأشكال الثلاثة لمسؤوليات المراجع	02
17	منهجية عمل المراجعة الداخلية	03
35	معايير جودة المعلومات المحاسبية	04
54	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - تبسة -	05
65	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	06
66	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية	07
67	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي	08
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	09
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	10

فليس يسألنا الله

فهرس الملامق

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
95	استبيان الدراسة	01
100	نتائج إجابات أفراد العينة للمحاور الثلاثة	02
103	معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع محاور الاستبيان	03
106	معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور	04
107	معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة	05
108	معامل الثبات الكلي ألفا كرونباخ للاستبيان	06

مِلَّةَ الْعَالَمِينَ

المقدمة العامة

1- تمهيد

يعد نظام المعلومات المحاسبية من أحد الأنظمة المهمة في أي مؤسسة اقتصادية، حيث يعتبر عنصرا أساسيا في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة وهذا للحفاظ على استمراريتها وديمومتها تحت ظل المنافسة، كما يلعب نظام المعلومات المحاسبية دورا هام بشأن تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية وتوفير المعلومات اللازمة، وذلك لضمان الحصول على معلومات موثوق فيها وصحيحة ودقيقة بالشكل الملائم، وهذا ما يفرض على المؤسسة وضع أدوات رقابية على نظام المعلومات، وهو ما توفره وظيفة المراجعة الداخلية.

لذلك نجد أن وظيفة المراجعة الداخلية قد تطورت كثيرا وتغيرت حسب تغير الاقتصاد، حيث تستطيع هذه الأخيرة أن تساهم في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلية، وتحقيق أقصى درجات الكفاءة في استخدام الموارد وتقييم الأداء، فكلما كانت المراجعة الداخلية فعالة في المؤسسة كانت المعلومة المحاسبية ذات جودة عالية تلبى حاجات الأطراف المستفيدة لاتخاذ قرارات مناسبة.

2- الإشكالية

على ضوء الأهمية التي يتضمنها هذا الموضوع تم طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن اعتبار المراجعة الداخلية كأداة فعالة لتحسين جودة المعلومة

المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ؟

3- التساؤلات الفرعية

من خلال الإشكالية السابقة يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- > فيما تتمثل وظيفة المراجعة الداخلية ؟
- > ما المقصود بجودة المعلومة المحاسبية ؟
- > ما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في زيادة موثوقية المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز؟
- > هل تؤثر وظيفة المراجعة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز؟

المقدمة العامة

4- الفرضية الرئيسية

على ضوء إشكالية البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية ومفادها:
للمراجعة الداخلية فعالية بارزة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

5- الفرضيات الفرعية

على ضوء التساؤلات الفرعية يمكن صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- > تقتصر وظيفة المراجعة الداخلية على فحص وتقييم الجوانب المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
- > يرتبط مفهوم جودة المعلومة المحاسبية على الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية والقواعد الواجب استخدامها لتقييم المعلومات المحاسبية.
- > توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وموثوقية المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز.
- > توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز.

6- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التوصل إلى مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية داخل المؤسسة الاقتصادية والتأكد من التطبيق الفعال لأنظمة الرقابة الداخلية.

- > أهمية المراجعة باعتبارها الركيزة والأداة الأساسية في التحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية؛
- > أهمية المحافظة على أصول المؤسسة.

المقدمة العامة

7- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- > التعرف على المفاهيم الأساسية المستحدثة لموضوع المراجعة الداخلية؛
- > تسليط الضوء على أهمية المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية؛
- > التعرف على أثر المراجعة الداخلية في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية؛
- > الوقوف على مدى تأثير كفاءة المراجعة الداخلية على تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

8- دوافع اختيار الدراسة

يرجع سبب اختيار هذه الدراسة لعدة اعتبارات من الجانبين الذاتي والموضوعي والتي تتمثل فيما يلي:

أ- الجانب الذاتي

- > نوع التخصص الذي ندرس فيه له علاقة وطيدة مع الموضوع المختار؛
- > إثراء المكاتب الجامعية والمكاتب العمومية الأخرى؛
- > الميل الشخصي إلى احتراف مهنة المراجعة.

ب- الجانب الموضوعي

- > النقص الفادح الذي تعاني منه المؤسسات الاقتصادية في تطبيق المراجعة الداخلية؛
- > أهمية ومكانة المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية؛
- > ضرورة تطبيق المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.

9- مناهج الدراسة

بهدف معالجة موضوع الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي في الفصل الأول والفصل الثاني من خلال عرض عام للإطار النظري حول متغيرات الدراسة، إضافة إلى اعتماد المنهج الإحصائي التحليلي في الفصل الثالث لتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي " SPSS " .

المقدمة العامة

10- أدوات الدراسة

لتحقيق منهجية هذه الدراسة تم استخدام الأدوات والمصادر التالية:

- > المسح المكتبي بالاطلاع على مختلف المراجع التي لها علاقة بجوانب الموضوع؛
- > الدراسة الميدانية الخاصة بالشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز - تبسة - حيث ما يلي:
 - ـ الاعتماد على المعلومات الممنوحة من قبل المؤسسة؛
 - ـ الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

11- مشاكل وصعوبات الدراسة

واجهتنا أثناء إعداد الدراسة سواء في جانبها النظري أو التطبيقي العديد من الصعوبات نذكر منها:

- > ندرة المراجع بالنسبة لعنصر جودة المعلومة المحاسبية؛
- > صعوبة الحصول على المعلومات في الدراسة الميدانية نظر للسرية التي يجب أن يلتزم بها المراجع الداخلي في المؤسسة، وهذا تماشياً مع وظيفته؛
- > عدم الجدية في الرد على الاستبيان مما أدى إلى حذف بعض الاستثمارات وإبعادها عن عملية معالجة البيانات واستخراج الإحصاءات وتحليلها.

12- خطة الدراسة

للإحاطة بمختلف جوانب البحث والوصول إلى النتائج المسطرة في هذه الدراسة فإن الخطة المعتمدة ستعالجه من خلال فضلين نظريين وفصل تطبيقي ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

✓ **الفصل الأول:** حيث سيتناول مدخل للمراجعة الداخلية وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، حيث يحتوي المبحث الأول على ماهية المراجعة الداخلية، والمبحث الثاني فاشتمل على مسؤوليات المراجع الداخلي، والمبحث الثالث يوضح مراحل تنفيذ المراجعة الداخلية.

✓ **الفصل الثاني:** سيشتمل الإطار النظري العام لجودة المحاسبية وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث حيث يحتوي المبحث الأول على ماهية المعلومات المحاسبية، والمبحث

المقدمة العامة

الثاني يشمل المفاهيم الأساسية لجودة المعلومة المحاسبية، والمبحث الثالث والذي يحتوي على المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية.

✓ **الفصل الثالث:** سيتناول الجزء التطبيقي لهذا البحث حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث حيث يحتوي المبحث الأول على بطاقة تعريفية عن المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز، والمبحث الثاني تناول تصميم الدراسة الميدانية وتنفيذها.

الْفُضِّلُكَ الْإِوَاءُ:

مُتَّخِذُكَ لِلْمَرْحَمَةِ

الْبَلَاخِ يَتِي

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

مقدمة الفصل

ظهرت الحاجة لوظيفة المراجعة الداخلية بهدف اكتشاف الأخطاء، الغش والتلاعب، واقتصر مفهوم المراجعة الداخلية في البداية بشكل عام على المراجعة المالية والمحاسبية الهادفة إلى اكتشاف الأخطاء ثم تطورت وأصبحت تركز على الجوانب المالية والإدارية.

وقد ازدادت الحاجة إلى هذه الوظيفة خاصة في ظل الانهيارات والفضائح المتتالية، وإفلاس المؤسسات والمصارف بسبب ضعف وقصور فعالية نظام الرقابة الداخلية، وغياب وظيفة المراجعة الداخلية، لذلك ظهرت اتجاهات تنادي بضرورة وجود نشاط تقييمي مستقل يعمل على التأكد من صحة ودقة البيانات والمعلومات المالية والمحاسبية وتسعى للحفاظ على كيان المؤسسة.

فوظيفة المراجعة الداخلية من أهم الوظائف في أي مؤسسة كانت، ان دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية المستعمل في المؤسسة يعتبر حجر الأساس الذي ينطلق منه المراجع الداخلي ونقطة الارتكاز له عند إعدادة لبرنامج المراجعة في التأكد من مدى الالتزام بالسياسات، القوانين الموضوعة ومن صحة وسلامة المعلومات والعمليات المالية والمحاسبية، الدفاتر والسجلات، ولكي تقوم هذه المهمة على أكمل وجه يجب أن يتمتع المراجع بالحياد، النزاهة والموضوعية في أداء مهامه وإيصال تقارير المراجعة الداخلية إلى الإدارة، لجنة المراجعة والأطراف المعنية.

ومن خلال ذلك، سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

- ✓ ماهية المراجعة الداخلية؛
- ✓ مسؤوليات المراجع الداخلي؛
- ✓ مراحل تنفيذ المراجعة الداخلية.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

المبحث الأول: ماهية المراجعة الداخلية

تعتبر المراجعة الداخلية أداة فعالة ترجع أهميتها إلى أنها الركيزة الأساسية في التحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية وحتى تتمكن إدارة المؤسسة من ضمان تحقيق أهدافها، لابد لها من القيام بإنشاء قسم يطلق عليه اسم "قسم المراجعة الداخلية" لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات عن طريق توفير الفحص والمعلومات التي تتعلق بالأنشطة التي تتم مراجعتها.

وعليه تم تقسيم المبحث إلى المطالب الآتية:

- ✓ مفهوم ونشأة المراجعة الداخلية؛
- ✓ خصائص وأنواع المراجعة الداخلية؛
- ✓ أهمية وأهداف المراجعة الداخلية.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة المراجعة الداخلية

عرفت المراجعة تطورات عديدة لتبليغ مستوى التطور الحالي، كما تعددت مفاهيم المراجعة وانصبت جلها حول أهميتها وأهدافها ومن هنا سوف نحاول التطرق إلى مفهوم المراجعة الداخلية ونشأتها.

الفرع الأول: مفهوم المراجعة الداخلية

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالمراجعة الداخلية بين المعاهد العلمية والمتخصص في مجال المراجعة، ومن أبرزها ما يلي:

التعريف (01): عرف معهد المراجعين الداخليين الأمريكي المراجعة الداخلية على أنها: " وظيفة يؤديها موظفين من داخل المؤسسة و تتناول الفحص الإنتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية وذلك بهدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية والتحقق من إن مقومات الرقابة الداخلية سليمة ومعلوماتها سليمة ودقيقة وكافية".¹

التعريف (02): كما تعرف المراجعة الداخلية على أنها: " وظيفة إدارية تابعة لإدارة المؤسسة تعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الداخلية بما فيها المحاسبية، لتقييم مدى تماشي النظام مع متطلبات الإدارة، والعمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصوى".²

¹ - محمد السيد سرايا، "قواعد المراجعة والتدقيق الشامل" الإطار النظري المعايير والقواعد " المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2007 :126.

² - " المدخل الحديث لتدقيق الحسابات"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000 : 61.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

التعريف (03): وتعرف أيضا على أنها: " نشاط مستقل وموضوعي، يعطي ضمان عن درجة تحكم المؤسسة في عملياتها، كما تقدم توصيات للإدارة العليا، ويعمل على مساعدة المؤسسة في الوصول إلى أهدافها المسطرة من خلال تقييم منهجي وتقديم مقترحات للحد من المخاطر.¹"

التعريف (04): وتعرف على أنها: " وظيفة إنتقادية تنفذ باستقلالية وموضوعية هدفها تحقيق قيمة تحسين سير المنظمة، وتساعد في الوصول إلى الأهداف من خلال تقارب نظامي واستدلالي لتقييم وتحسين سير المخاطر، وإجراءات الرقابة ومناهج إدارة الأعمال.²"

كمحصلة لما سبق ذكره يمكن تعريف المراجعة الداخلية على أنها نشاط تقييمي وموضوعي، تنفذ داخل المؤسسة من قبل أشخاص مختصين، تهدف إلى فحص وتقييم النواحي المحاسبية، المالية والتشغيلية، وذلك لمساعدة الإدارة في تنفيذ مسؤولياتها بفاعلية وذلك بتزويدها بالمعلومات، والتوصيات اللازمة

الفرع الثاني: نشأة المراجعة

تتحد كلفة المراجعة أو التدقيق Audit من الكلمة اللاتينية Audite وتعني الاستماع، إذ أن الفراعنة في مصر والإمبراطوريات القديمة في بابل، روما واليونان كانوا يتحققون من صحة الحسابات عن طريق الاستماع إلى المراجع في الأماكن العامة حول الإيرادات والنفقات،³ وكان المراجع وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى سلامتها من كل التلاعبات والأخطاء وبالتالي صحتها.⁴

وقد عرفت المراجعة تطورات عديدة يمكن إيجازها في المراحل التالية:⁵

- **في الفترة ما قبل (1500 م)** كانت المحاسبة تقتصر على سلطات الدولة والمشروعات العائلية التي كانت تهتم خاصة بجرد المخزون السلعي، وكانت هذه العملية تتميز بتكرارها بغية الوصول إلى الدقة ومنع أي تلاعب أو غش بالدفاتر المحاسبية.
- **الفترة الممتدة ما بين (1500-1850)** والتي تميزت بيزوغ بوادر ظهور الثورة الصناعية التي أحدثت تغيرا جذريا في كل المجالات، حيث ظهر الانفصال الفعلي

¹- Jaques, Retsophie, N, " **audit Interneet Contrôle la Gestion** ", Groupe Ayrrolle, Paris, France, 2011, P: 20.

² - " **التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير الدولية** "، دار الوراق، للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 : 30.

³ - محمد بونين، " **المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية والتطبيق** "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 : 12.

⁴ - محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، " **المراجعة وتدقيق الحسابات، الإطار النظري والممارسة التطبيقية** "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 : 07.

⁵ - محمد أمين، " **الرقابة الداخلية ومراجعة الحسابات** " مركز الخبرات الإدارية والمحاسبية، القاهرة، مصر، 2001 : 21.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

الملكية المؤسسة عن الإدارة، كما تميزت هذه الفترة بظهور تطبيق واستعمال نظرية القيد المزدوج في النظام المحاسبي، مع ظهور نوع الرقابة الداخلية على المشاريع.

- **فترة ما بعد (1850)** إلى يومنا هذا تميزت بظهور المنشآت المالية والشركات الكبيرة وما يتطلبه ذلك من مراجعة مستمرة ودقيقة قبل وبعد حدوث العمليات للتأكد من سلامتها ودقتها، فإن الأمر يحتاج إلى تخصيص إدارة مستقلة للمراجعة للتأكد من سلامة العمليات حيث أن الوقوع في أي خطأ أو تلاعب في مثل هذه المنشآت قد يؤثر على سمعتها.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع المراجعة الداخلية

يتسم نظام المراجعة الداخلية الفعال بجملة وكذا أنواع عديدة تؤثر على جوهر عملية المراجعة والمهمة المخولة لها، ومن هنا سوف نحاول التطرق إلى خصائص وأنواع المراجعة الداخلية.

الفرع الأول: خصائص المراجعة الداخلية

تتميز المراجعة الداخلية بجملة من خصائص نذكر منها:

1- المراجعة الداخلية وظيفية شاملة

تطبق في كل المؤسسات وفي كل الوظائف، حيث تشمل كل وظائف المؤسسة بهدف خدمة الإدارة.¹

2- المراجعة الداخلية وظيفية دورية

حيث تخضع مختلف الوحدات والمصالح التابعة لها لعمليات الفحص والتقييم بصفة دورية.²

3- الاستقلالية

رغم أن المراجعة الداخلية وظيفية من وظائف المؤسسة إلا أنها مستقلة عن باقي الوظائف الأخرى، فعلى المراجع أن يكون مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها، إضافة إلى تلك الخصائص نذكر الخصائص التالية:³

- المراجعة الداخلية دعامة أساسية من دعائم نطاق الرقابة الداخلية؛
- المراجعة الداخلية وظيفية تقوم بها وحدها وحدة إدارية من وحدات المؤسسة؛
- المراجعة الداخلية تسعى إلى ترشيد قرارات الإدارة من خلال توفير المعلومات الدقيقة والمناسبة؛

¹ - كمال الدين مصطفى الدهراوي ومحمد السيد سرايا، " _____"، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2006 : 61.

² - " المرجع نفسه " : 61.

³ - عبد الفتاح محمد الصحن وقتحي رزق السوافيري، " الرقابة والمراجعة الداخلية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004 : 109.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

- وظيفة استشارية أكثر من وظيفة تنفيذية؛
- يستطيع المراجع الداخلي أن يقوم بنفس المهام التي يقوم بها المراجع الخارجي.

الفرع الثاني: أنواع المراجعة الداخلية

تنقسم المراجعة الداخلية إلى نوعين وهما كما يلي:

1- المراجعة المالية والمحاسبية

يقصد بها الفحص الكامل والمنظم الذي يقوم به المراجع الداخلي للقوائم المالية والسجلات المحاسبية وذلك للتأكد من صحة تسجيلها ومن تطبيق المبادئ المحاسبية والمتعارف عليها، وذلك لتمكين الإدارة من الاعتماد عليها في السياسات واتخاذ القرارات الإدارية.¹

2- المراجعة التشغيلية (مراجعة العمليات)

تشمل هذه المراجعة فحص الإجراءات الرقابية الخاصة بالنشاطات غير المالية والمحاسبية، كما تضمن تطبيق القواعد الداخلية للمؤسسة بشكل جيد من المسيرين، بالإضافة لتمكين الإدارة من اكتشاف المشاكل وتزويدها بالنصائح والتوصيات اللازمة لتحسين فعالية النظام، وكذا تقييم أعمال المؤسسة ككل لتحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المتاحة وتشمل المراجعة التشغيلية ما يلي:²

- التأكد من مدى كفاية وفعالية الأنشطة، البرامج والعمليات التشغيلية بالمؤسسة؛
- التأكد من ملائمة النظم الإدارية والرقابية والممارسات التي تهدف للمحافظة على الأصول.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية

تعتبر وظيفة المراجعة الداخلية وسيلة تخدم العديد من الأطراف ذات الصلة في المؤسسة وخارجها وقد ازدادت أهمية المراجعة الداخلية في وقتنا الحالي وأصبحت نشاطها تقويميا لكافة الأنشطة والعمليات في المؤسسة بهدف تطوير هذه الأنشطة ورفع كفاءتها الإنتاجية ومن خلال هذا المطلب سوف يتم التطرق إلى أهمية وأهداف المراجعة الداخلية.

الفرع الأول: أهمية المراجعة الداخلية

تحدد أهمية المراجعة بالدور الذي تؤديه في تدعيم الوظيفة الرقابية لإدارة المؤسسة، حيث تساعد في رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء، والمحافظة على ممتلكات وأصول المؤسسة، إضافة إلى أنها تعتبر عين وأذن المراجع الداخلي، فهي بمثابة المرآة التي تعكس له واقع ما يحدث في المؤسسة، وتوضح

¹ " دور المدقق الداخلي في مواجهة ظاهرة الفساد المالي في شركات المساهمة العامة الأردنية من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي " () (61) 2012 : 64.

² كمال الدين مصطفى الدهراوي، " ، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 2001 : 163-164.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

هذه الأهمية بصورة خاصة من الاتجاه المتزايد في السنوات الأخيرة الذي ينادي بضرورة تحسين الأداء الرقابي لهذه الأخيرة، والذي ظهر نتيجة لزيادة حالات فشل الإفلاس المؤسسات، وذلك بسبب غياب وظيفة المراجعة الداخلية وضعف أداء الرقابة، وكذا نتيجة التغيرات في أنماط الملكية وفي البيئة النظامية.¹

وتظهر أهمية المراجعة الداخلية لإدارة المؤسسة من خلال تقييم الخدمات التالية:²

- **خدمات وقائية:** حيث يقوم المراجع الداخلي بالتأكد على وجود الحماية الكافية للأصول ومراجعة الأحداث والوقائع الماضية.
- **خدمات تقييمية:** تعمل على قياس وتقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية، ومدى الالتزام بالسياسات الإدارية، بالإضافة إلى فحص كافة الأنشطة والعمليات بهدف تطويرها وتحقيق كفاءة إنتاجية.
- **خدمات إنشائية:** تستعمل على التأكد من كل أنشطة المؤسسة، وذلك من خلال وضع برامج مراجعة، وكذا اقتراح التحسينات اللازمة على الأنظمة الموضوعية داخلها.

الفرع الثاني: أهداف المراجعة الداخلية

إن تطور مفاهيم المراجعة الداخلية كان له أثر كذلك على تطور الأهداف بحيث كان هدفها الأساسي في السابق هو اكتشاف الأخطاء والتلاعب والغش أما حالياً فهو المساهمة في تقويم النظام التسيير ويمكن تحديد أهداف المراجعة فيما يلي:³

- > التأكد من دقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات، ومن مقابلة المعايير الموضوعية؛
- > المحافظة على أموال المؤسسة وموجوداتها من أي ضياع، اختلاس تلاعب أو سوء استعمال؛
- > التأكد من مدى إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية والتشغيلية ونزاهتها؛
- > مراجعة النظم الموضوعية في المؤسسة للتأكد من الالتزام بالسياسات، الخطط، الإجراءات؛ القوانين واللوائح التي يكون لها تأثير جوهري على العمليات والتقارير؛
- > مراجعة العمليات أو البرامج للتأكد من أن النتائج تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعية؛

¹ "التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير الدولية" : 64-63.

² محمد السيد سرايا، "أصول المراجعة والتدقيق الشامل"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007 : 129-128.

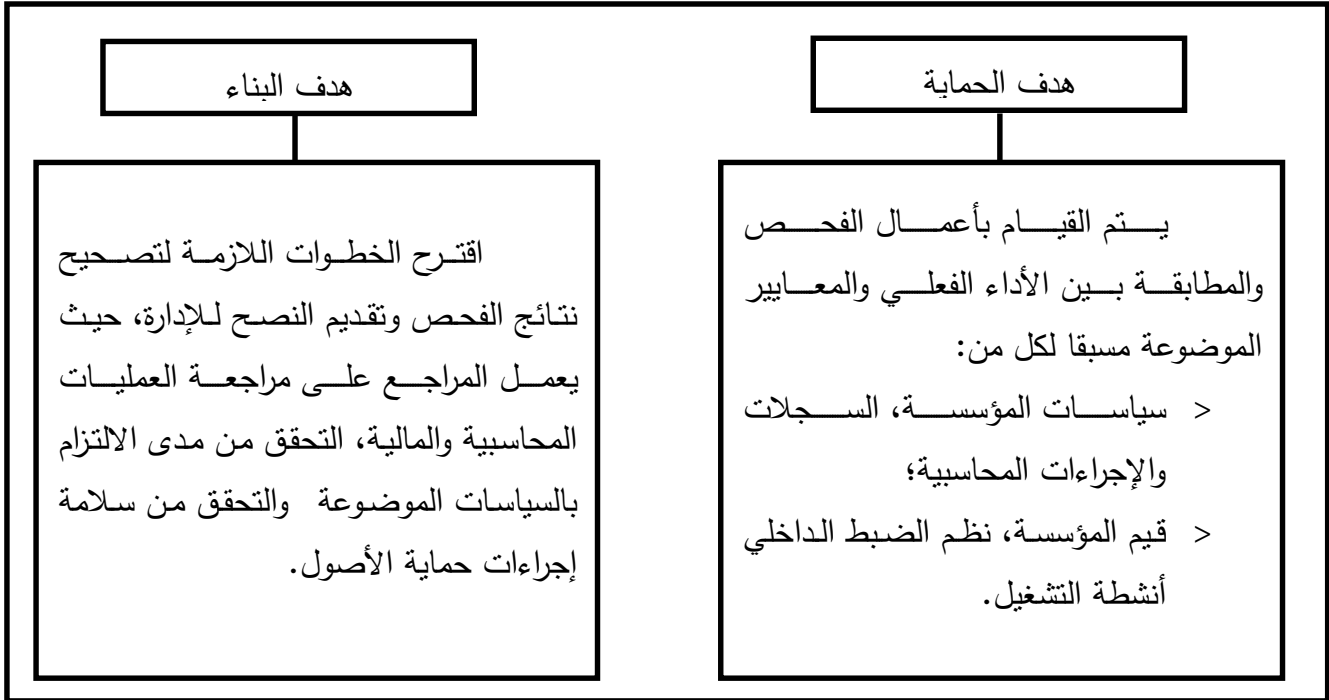
³ يوسف محمود جربوع، "مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق" مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2000 : 128.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

> تحديد المخاطر وتخفيضها إلى الحد الأدنى، ومساعدة أعضاء المؤسسة للقيام بمهامهم بفعالية.

يمكن تقسيم المراجعة الداخلية إلى هدفين هما: هدف الحماية وهدف البناء. والشكل التالي يوضح هدفي المراجعة الداخلية.

الشكل رقم (01): أهداف المراجعة الداخلية



المصدر: عبد الفتاح محمد الصحن وفتحي رزق السوافيري، " الرقابة والمراجعة الداخلية "، الدار الجامعية مصر، 2004، ص: 109.

المبحث الثاني: مسؤوليات المراجع الداخلي

يعمل المراجع الداخلي على القيام بمهامه ومسؤولياته المختلفة على أتم وجه، ولهذا يجب أن يتمتع بصفة الاستقلالية، وهنا يظهر دور لجنة المراجعة في تطوير المهنة، وذلك نظرا للدور الذي تلعبه وعليه تم تقسيم المبحث إلى المطالب الآتية:

- ✓ ميثاق أخلاقيات مهنة المراجع الداخلي؛
- ✓ مسؤوليات وصلاحيات المراجع الداخلي؛
- ✓ وظيفة المراجع الداخلي.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

المطلب الأول: ميثاق أخلاقيات مهنة المراجع الداخلي

يعتبر ميثاق أخلاقيات المهنة الأخلاقية التي تحكم مهنة المراجعة الداخلية ضرورية وأساسية لنشاط المراجع الداخلي.

تقوم مهنة المراجعة الداخلية أساساً على الثقة في تأكيدها الموضوعي بشأن إدارة المخاطر والرقابة، ويمتد نطاق مبادئ أخلاقيات المهنة إلى ما هو أبعد من تعريف مهنة المراجعة الداخلية لكي يشمل أيضاً عنصرين أساسيين، هما كما يلي:

- > المبادئ وثيقة الصلة بمهنة المراجعة الداخلية وممارستها؛
- > قواعد السلوك المهني التي تحدد المعايير التي يتوقع من المراجعين الداخليين مراعاتها.

فيما يلي توضيح لقواعد السلوك المهني الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة المراجع الداخلي، بحيث تعد هذه القواعد بمثابة عامل مساعد في تحويل المبادئ إلى تطبيقات عملية، كما أن المقصود منها توجيه السلوك الأخلاقي للمراجعين الداخليين، وإرساء وتعزيز ثقافة أخلاقية محددة تحكم مهنة المراجعة الداخلية وهي كما يلي:¹

1- الاستقامة

التي من شأنها إرساء دعائم الثقة وهذا ما يشكل الأساس للاعتماد على آراء وأحكام المراجع الداخلي، ولتحقيق مبدأ الاستقامة فإن المراجع الداخلي عليه إتباع قواعد السلوك المهني التالية:

- تأدية الأعمال بنزاهة والحرص والشعور بالمسؤولية؛
- الالتزام بالقوانين المعمول بها ومراعاة الإفصاح عما يتوفر لهم من معلومات في الحدود المتوقعة وفقاً للقوانين المعمول بها وأصول المهنة؛
- عدم المشاركة في أي نشاط غير مشروع أو القيام بأي أفعال وتصرفات تسيء إلى مهنة المراجعة أو إلى المؤسسة؛
- المساهمة في تحقيق الأهداف المشروعة والسليمة للمؤسسة.

2- الموضوعية

يجب على المراجع الداخلي مراعاة أرفع مستويات الموضوعية في جمع وتقييم وتبليغ المعلومات المتعلقة بالنشاط الذي يقوم بمراجعته، ويجب عليه مراعاة عدم التأثير في تكوينه

¹ - سحر فيصل، "المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015/2014 : 40-41.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

لرأيه أو حكمه بمصالحة الشخصية أو بآراء أو تأثيرات الآخرين ولتحقيق مبدأ الموضوعية فإن المراجع الداخلي عليه إتباع قواعد السلوك المهني التالية:

- > عدم المشاركة في أي نشاط أو علاقة قد تسيء أو يتوقع أو تسيء إلى تقييمه المحايد؛
- > ويشمل ذلك عدم المشاركة في الأنشطة أو العلاقات التي قد تتعارض مع مصالح المؤسسة؛
- > عدم قبول أي شيء من شأنه أن يسيء إلى تقديره المهني؛
- > تجنب إخفاء بعض الحقائق المادية والتي تنشأ عن عدم الإفصاح عنها.

3- السرية

على المراجع الداخلي احترام قيمة وملكية المعلومات التي يتلقاها أو يطلع عليها، وعدم الإفصاح عن تلك المعلومات بدون الحصول على الإذن أو التفويض المناسب اللازم، وذلك ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني بالإفصاح عنها، لذلك فإن عليه حماية المعلومات التي يحصل عليها في سياق أداء واجباته وعدم استخدامها لتحقيق أي منفعة شخصية أو على نحو من شأنه مخالفة القوانين أو الإساءة إلى المؤسسة.

4- الكفاءة

يجب على المراجع الداخلي استخدام المعرفة والمهارات والخبرات اللازمة في أداء خدمات المراجعة الداخلية، من خلال إتباع قواعد السلوك المهني التالية:

- > أداء الخدمات التي تتوافر لديه المعرفة والمهارة والخبرة اللازمة لها؛
- > أداء خدمات المراجعة الداخلية وفق للمعايير الدولية المهنية لممارسة المراجعة الداخلية؛
- > العمل باستمرار على تحسين مهاراتهم وفاعلية وجود الخدمات التي يؤدونها.

المطلب الثاني: مسؤوليات وصلاحيات المراجع الداخلي

حتى يستطيع المراجع الداخلي أداء وظيفته بكفاءة وفعالية ينبغي عليه أن يكون على علم بكامل مسؤولياته وصلاحياته، وذلك طبقاً للقواعد والمبادئ والمعايير التي تدعم عملية المراجعة.

الفرع الأول: مسؤوليات المراجع الداخلي

يعتبر المراجع الداخلي مسؤولاً عن تنفيذ مهمات المراجعة الداخلية طبقاً لبرنامج المراجعة الداخلية المعد لهذا الغرض من قبل مشرف المراجعة، تنقسم مسؤوليات المراجع الداخلي إلى ثلاثة أشكال وذلك كما يلي:

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الدافلية

1- المسؤولية المدنية

تصبح مسؤولية مراجع الحسابات مسؤولية مدنية، سواء اتجه المؤسسة محل المراجعة أو اتجاه الغير، إذا أخطأ أثناء تأديته لعمله وتسبب عن هذا الخطأ ضرر للغير¹، وفي هذه الحالة فإن للأشخاص المتضررين حق طلب التعويض عن الضرر واضعين المراجع أما مسؤولية مدنية.

لتوافر أركان المسؤولية المدنية للمراجع يشترط توافر ما يلي:²

- > وجد إهمال أو تقصير من جانب المراجع في أداء واجباته، وجود رابطة بين الخطأ والضرر الذي لحق بالغير؛
- > وجود خطأ صادر عن المراجع أو من ينوب عنه، وبالتالي وجود ضرر للغير.

2- المسؤولية الجزائية

إن المراجع أثناء قيامه بعمله، قد يرتكب جريمة من الجرائم المنصوص عليها قانوناً والتي يتعدى الضرر منها بالشخص الطبيعي أو المعنوي إلى الإضرار بالمجتمع وتنتهي بعقوبة يحددها القانون، ومن بين الجرائم الجنائية التي يرتكبها المراجع ما يلي:³

- > عمليات النصب، خيانة الأمانة، مخالفة التشريع الضريبي وتشريع العمل؛
- > تأمر المراجع مع الإدارة على توزيع أرباح وهمية على المساهمين واتخاذ قرارات تضر بالمؤسسة.

3- المسؤولية الانضباطية (التأديبية)

تنظم مهمة مراجع الحسابات من خلال قوانين ومراسيم تنص على أحكام خاصة بهذه المهنة، وتنشأ المسؤولية الانضباطية من مخالفة أعضاء المهنة للقوانين المنظمة والواجبات المهنية والنظام الداخلي للهيئة التي يعمل تحت سلطتها، والتي تضع عقوبات تأديبية للمخالفين حسب درجة خطورة المخالفة المرتكبة وتسهر على تنفيذها، حيث أن نطاق المسؤولية الانضباطية واسع نوعاً ما لأنه يشمل ما يلي:⁴

- كل مخالفة للقوانين والتنظيمات والقواعد المهنية، وكل تقصير أو إهمال مهني مفرد؛
- كل عمل أو سلوك مخالف للأمانة والشرف، حتى ولو كان لا يرتبط بممارسة مهنة المراجعة.

¹ - محمد السيد سرياء، "أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2005 : 66.

² - Antoine Mervier, philippe Merle, " **Audit et Commissariataux comptes: guide de Lauditeurs et de Laudité** ", édition francie le fe bvre, Paris, France, 2010, P: 269.

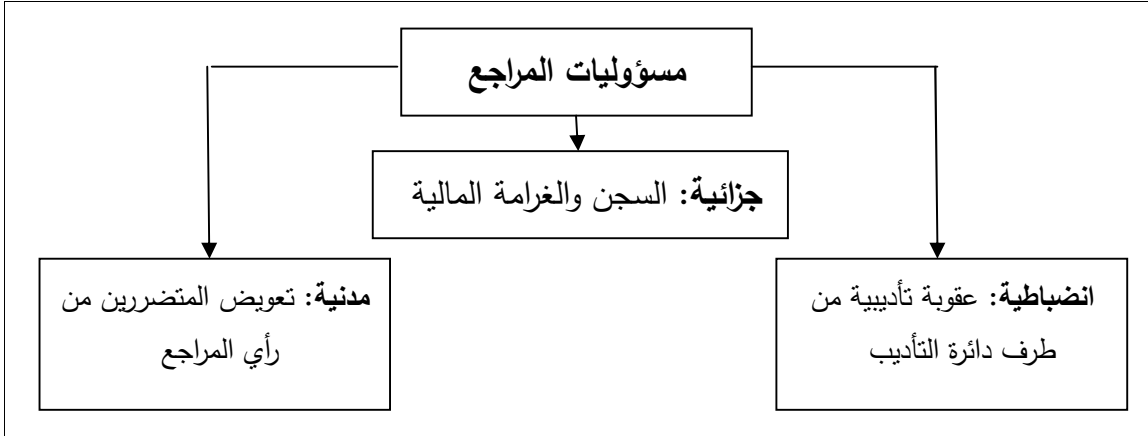
³ - محمد السيد سرياء، " _____ " : 66.

⁴ - " المرجع نفسه " : 67.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الدافلية

ويمكن توضيح الفرق بين المسؤوليات التي يتحملها المراجع في الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): الفرق بين الأشكال الثلاثة لمسؤوليات المراجع



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل

الفرع الثاني: صلاحيات المراجع الداخلي

إن الغرض الرئيسي من المراجعة الداخلية يتمثل في مساعدة جميع أعضاء إدارة المؤسسة على تأدية وظائفهم بطريقة فعالة، عن طريق إمدادهم بتحليل موضوعية للبيانات المعروضة عليهم وتقارير دقيقة وصحيحة عن نشاط المؤسسة، ويتمتع المراجع الداخلي بمجموعة من الصلاحيات تتمثل في ما يلي:¹

- > الحق في الحصول على سجلات ووثائق المؤسسة محل المراجعة؛
- > تحديد نطاق عمل المراجعة بما فيها اختيار الأنشطة وتطبيق الأساليب والتعليمات المطلوبة لتحقيق أهداف المراجعة؛
- > الحق في طلب خدمات خاصة من خارج المؤسسة إذا لزم الأمر؛
- > الحصول على المساعدة المطلوبة من موظفي المؤسسة في كافة قطاعاتها أي أن على جميع موظفي المؤسسة مساعدة المراجعين الداخليين، والتعاون معهم بشكل كامل وإعطاء الأولوية لإجابة طلباتهم بدون قيود، تحقيقاً للفائدة المرجوة من المراجعة الداخلية في المؤسسة.
- > حق طلب جميع المعلومات والبيانات والإيضاحات الضرورية لعملية المراجعة؛
- > حق تحقيق موجودات الشركة والتزامها.

¹ "أصول المراجعة الداخلية والخارجية" مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000 : 28.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

المطلب الثالث: وظائف المراجع الداخلي

يمكن توضيح وظائف المراجع الداخلي فيما يلي:¹

1- تقييم نظم الضبط الداخلي وذلك بهدف

- > التأكد من أن النظام محاسبي ونظم الضبط الداخلي سليم؛
- > التأكد من أن هذه النظم هي الأنسب للمؤسسة؛
- > اقتراح التحسينات لهذه النظم أولاً بأول.

2- تقييم الخطط والإجراءات

هدف هذه الوظيفة هو العمل على اكتشاف نقاط الضعف في التنظيم والإجراءات التي تستخدمها المؤسسة بهدف اقتراح التعديلات والتحسينات اللازمة ولا يقتصر الفحص على فحص أنظمة المحاسبة أو نظم الرقابة الداخلية بل يجب أن تعطي المراجع الداخلي السلطة اللازمة لفحص جميع أوجه نشاط المؤسسة.

3- مراعاة التزام الموظفين للسياسات والإجراءات المرسومة:

المراجع الداخلي يقوم بمراقبة وتنفيذ السياسات والإجراءات وتوضيحها للموظفين في حالة الاعتراض عليها.

4- حماية أموال المؤسسة:

وضع وتنفيذ النظم السليمة للمراقبة الداخلية يكفل المؤسسة من حماية أصولها وأموالها ضد ما قد يرتكبه الموظفون من تلاعب أو اختلاس، وحماية أموال المؤسسة لا يقتصر فقط على اكتشاف الغش ولكن تتمثل أيضاً في تفادي الخسائر الناشئة عن الإهمال أو إساءة الاستعمال مثل خسائر التخزين غير السليم.

¹ - "تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير،

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

المبحث الثالث: مراحل تنفيذ المراجعة الداخلية

من أجل القيام بعملية المراجعة الداخلية لا بد من العمل على مراحل أساسية، حتى نفهم طريقة أداء المراجعة الداخلية بصيغة أفضل، وعليه فإن هذا المبحث سوف يتم معالجة المطالب الآتية:

- ✓ منهجية عمل المراجعة الداخلية؛
- ✓ معايير المراجعة الداخلية؛
- ✓ خطوات تنفيذ المراجعة الداخلية.

المطلب الأول: منهجية عمل المراجعة الداخلية

يجب على المراجع الداخلي أن يقوم بإتباع مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى إبداء الرأي حول القوائم المالية ومنه هنا سوف يتم التطرق لهذه الخطوات وتتضمن ما يلي:

1- الخطوة الأولى (التحضير لمهمة المراجعة الداخلية)

يتطلب من المراجع الداخلي قبل القيام بتنفيذ أعمال المراجعة القيام بالتحضير الجيد للمهمة، وتتم عملية التحضير للمهمة عبر مرحلتين:¹

أ- الأمر بالمهمة: هو عبارة عن التفويض الذي تعطيه المؤسسة للمراجع الداخلي ويكون على شكل وثيقة مكتوبة.

ب- الدراسة والتخطيط: وتعتبر هذه المرحلة ضرورية وهامة للمراجع الداخلي

لإنجاح مهمته، حيث يجب عليه وضع خطة مبنية على المخاطر، لتحديد أولويات مهمة المراجعة، بما يتلاءم مع الأهداف المسطرة ويتم تنفيذ هذه المرحلة من خلال الآتي:

Ñ الاطلاع والفهم؛

Ñ خطة التقارب؛

Ñ تحديد موقع الخطر؛

Ñ التقرير التوجيهي.

¹ - إبراهيم طه عبد الوهاب، " النظرية والممارسة المهنية"، دار الجامعة، مصر، 2004 : 278.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الدافلية

2- الخطوة الثانية (تنفيذ مهمة المراجعة الداخلية)

في هذه الخطوة يتم تنفيذ مهمة المراجعة الداخلية وفقا لمخطط المراجعة المعد مسبقا والموافق عليه من مدير المراجعة، على أن يتم الاختيار وتجميع الأدلة الكافية والملائمة في ملفات التدقيق وتتم في ثلاث مراحل هي:¹

أ- **اجتماع الافتتاح:** يتم عقد اجتماع افتتاح في مقر النشاط الذي سيتم مراجعته، بين الفريق المكلف بالمهمة ومسؤولوا النشاط محل المراجعة، وفيه يتم بناء أولي للعلاقات بين الطرفين، وكذلك التهيئة الميدانية لعملية المراجعة والفحص.

ب- **مخطط التنفيذ:** يقوم برنامج المراجعة بتقسيم الأعمال بين مختلف أعضاء فريق المراجعة وفقا لمؤهلاتهم وخبراتهم، ويسمح للمراجع بمعرفة أدق التفاصيل عن مهمته، ويساعد على تتبع عمل المراجع لضمان، السير العادية للمهمة خلال الزمن وتحديد المراحل التي يتم التوصل إليها.

ج- **العمل الميداني:** يأتي دور هذه المرحلة مباشرة بعد إعداد برنامج المراجعة واعتماده من مدير المراجعة حيث يقوم فريق المراجعة بتطبيق هذا البرنامج على الواقع من خلال إجراء الاختبارات والمقارنات وغيرها من تقنيات المراجعة، من أجل جمع أدلة الإثبات الكافية والملائمة لتحقيق أهداف المهمة، بأوراق عمل مؤيدة بمعلومات ومستندات ثبوتية داعمة لها.

3- الخطوة الثالثة (التقرير عن مهمة المراجعة الداخلية)

تعتبر هذه الخطوة الأخيرة في إنجاز المهمة، وتشمل أربعة مراحل هي:²

أ- **التقرير الأولي للمراجعة:** يتم إعداده من خلال أوراق تحليل المسائل التي تم إعدادها أثناء تنفيذ برنامج المراجعة، والتي تشمل على كافة المشاكل والانحرافات والتلاعبات، ويعتبر هذا التقرير أساس إعداد التقرير النهائي.

ب- **حق الرد على الأشخاص المراجع أعمالهم:** يكون عن طريق عقد اجتماع بين الأشخاص المراجع أعمالهم فريق المراجعة الذي قام بتنفيذ مهمة المراجعة، والهدف من هذا الاجتماع عرض الملاحظات والنتائج التي تم التوصل إليها وتكون مدعمة

¹ - داوود يوسف صبح، "تدقيق البيانات المالية"، الطبعة الثانية، دار المنشورات الحقوقية، لبنان، 2002 : 245.
² - عبد الوهاب نصر علي وشحاتة، "الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006/2005 : 496.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

بالأدلة المؤيدة لها، إضافة إلى التوصيات المقترحة بشأنها وبعد عرض الهدف يتدخل الأشخاص المراجع أعمالهم بالرد على تلك الملاحظات والتوصيات.

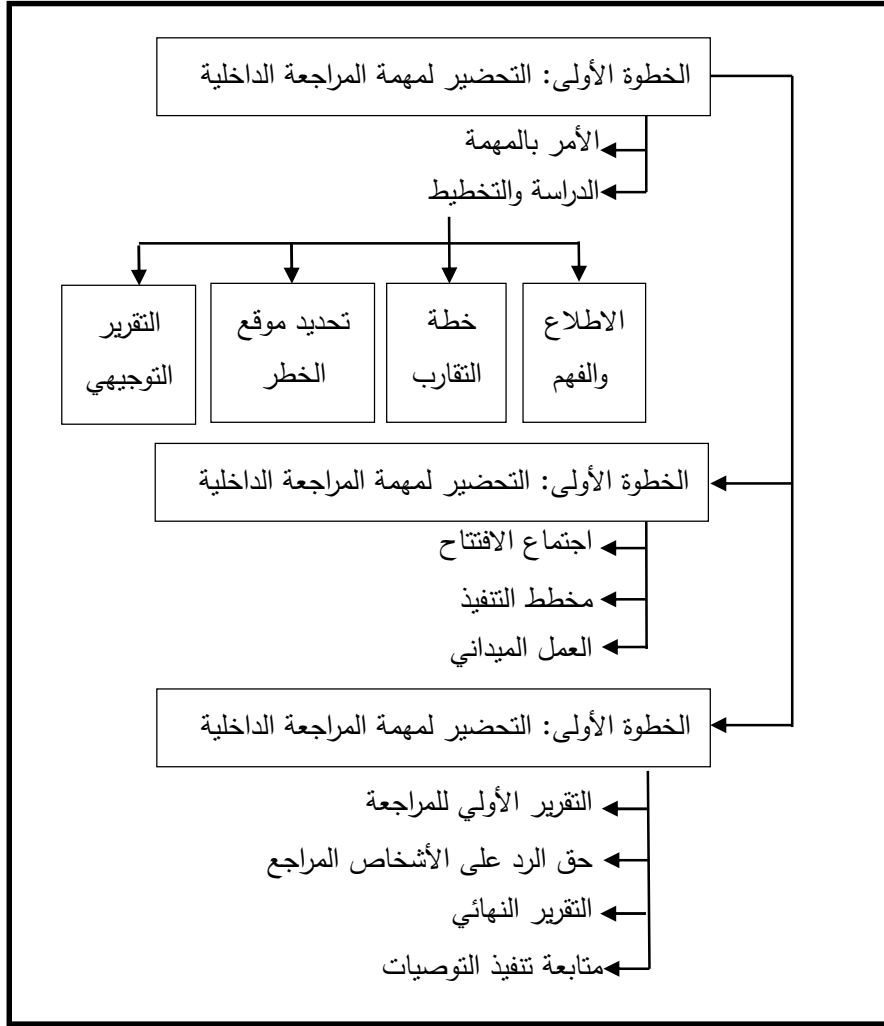
ج- **التقرير النهائي:** يتم إعداد التقرير في صورته النهائية بعد انتهاء التدخل من طرف الأشخاص المراجع أعمالهم، ويتم إرساله لأهم المسؤولين المعنيين والإدارة من أجل إعلامهم بنتائج مهمة المراجعة والتوصيات المقترحة لمعالجة المشكلات التي تم اكتشافها أثناء عملية المراجعة، ويجب أن يكون التقرير النهائي واضح ويتم إعداده وتقديمه في الوقت المحدد.

د- **متابعة تنفيذ التوصيات:** بعد اقتراح المراجع الداخلي لمجموعة من التوصيات الواجب القيام بها وبناء الملاحظات التي تم تسجيلها أثناء القيام بالمهمة، فإنه يقوم بمتابعة مدى الالتزام بتنفيذ التوصيات.

والشكل رقم (03) يوضح لنا منهجية عمل المراجعة الداخلية.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

الشكل رقم (03): منهجية عمل المراجعة الداخلية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على سحر فيصل، " دور المراجعة الداخلية في تحسين

جودة المعلومة المحاسبية "

المطلب الثاني: معايير المراجعة الداخلية

تعتبر معايير المراجعة الداخلية من الإصدارات الرسمية لمعهد المراجعين الداخليين الأمريكيين، والتي وضعت حتى تحكم الممارسة المهنية لهذه الأخيرة، ويمكن ذكر هذه المعايير فيما يلي:

1- الاستقلالية

يجب أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها، أي مستقلاً عن باقي الوظائف المتواجدة في المؤسسة، وهذا يتطلب ضرورة أن يكون الوضع التنظيمي

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

لقسم المراجعة الداخلية كافيًا بما يسمح بأداء المسؤوليات المنوطة به، كما يجب أن يكون المراجع موضوعيًا في أدائه لأعمال المراجعة.¹

2- العناية المهنية

يجب أن تؤدي أعمال المراجعة الداخلية بما يتفق والعناية المهنية اللازمة وهذا يتطلب ما يلي:²

أ- بالنسبة لقسم المراجعة الداخلية

يجب أن يتأكد المسؤول عن قسم المراجعة الداخلية من أن المراجعين الداخليين لديهم التأهيل العلمي والعملية المناسبين للقيام بعملية المراجعة في صورتها الصحيحة.

يجب أن يكون لدى قسم المراجعة الداخلية المعرفة، والمهارات، والأصول اللازمة لأدائه لمسؤوليات المراجعة؛

يجب أن يتأكد المسؤول عن قسم المراجعة الداخلية من توافر الإشراف الكافي على جميع أعمال المراجعة الداخلية.

ب- بالنسبة للمراجع الداخلي

يجب عليه الالتزام بمعايير السلوك المهنية؛

يجب أن تتوافر فيه المعرفة والمهارات والأصول الضرورية لأداء أعمال المراجعة؛

يجب أن تتوافر لديه المهارات الخاصة بالتعامل مع الأفراد والقدرة على الاتصال بفاعلية؛

يجب عليه الحفاظ والزيادة من تأهيله الفني والعلمي عن طريق التعلم المستمر؛

يجب عليه بذل العناية المهنية اللازمة في أدائه لأعمال المراجعة.

¹ - أمين السيد أحمد لطفي، "الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005 : 96

² - ي رزق السوافيري وأحمد عبد المالك، "دراسات في الرقابة والمراجعة الداخلية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003 : 62-

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

3- نطاق العمل

يجب أن يتضمن نطاق عمل المراجعة الداخلية فحص وتقييم مدى كفاية وفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة المعنية وجودة الأداء فيها يتعلق بالمسؤوليات المختلفة، ولتحقيق ذلك يتعين على المراجع القيام بما يلي:¹

- > مراجعة إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية والتشغيلية والوسائل المستخدمة للتعرف على هذه المعلومات وتصنيفها، ثم اعتمادها في اتخاذ القرارات المختلفة؛
- > مراجعة النظم الموضوعية للتحقق من الالتزام بتلك السياسات، والخطط، والإجراءات، والقوانين، واللوائح التي يمكن أن يكون لها تأثير جوهري على العمليات والتقارير، ويجب أن يحدد ما إذا كان هناك التزام في التنظيم أولاً؛
- > مراجعة الوسائل والمحافظة على الأصول، والتحقق من وجود مثل هذه الأصول كلما كان ذلك ممكناً؛
- > تقييم مدى الكفاءة الاقتصادية في استخدام الأصول؛
- > مراجعة العمليات أو البرامج للتحقق من تماشي النتائج مع الأهداف الموضوعية، وما إذا كانت العمليات والبرامج قد تم تنفيذها كما هو مخطط.

4- تنفيذ أعمال المراجعة

- > إن عمل المراجع الداخلي لا بد أن يشمل تخطيط عملية المراجعة وفحص، تقييم المعلومات، توصيل نتائج عملية المراجعة في تقرير مكتوب بعد قيامه بالمراجعة، ثم القيام بعملية المتابعة؛
- > يجب أن يقوم المراجع الداخلي بتخطيط عملية المراجعة، حيث يقوم بجمع وتحليل، تفسير وتوثيق المعلومات وذلك لتدعيم نتائج عملية المراجعة؛
- > يجب أن يتابع المراجع الداخلي عملية المراجعة بعد إعداد تقريره النهائي، وذلك بالتأكد من أن النتائج والتوصيات المقترحة قد تم اتخاذ إجراءات مناسبة تجاهها.²

¹ - فتحي رزق السوافيري وآخرون، "الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية"، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2002

: 103-104.

² "المراجعة التشغيلية للرقابة الداخلية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008 : 181-182.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

5- إدارة قسم المراجعة

تقتضي معايير المراجعة الداخلية بضرورة أن يدير المشرف على قسم المراجعة الداخلية ذلك القسم بطريقة مناسبة ويكون المشرف مسؤولاً على إدارة القسم للتأكد من أن:¹

- أعمال المراجعة حققت الأغراض العامة والمسؤوليات التي اعتمدها في الإدارة العليا وقبلها مجلس الإدارة؛
- الموارد المتاحة لقسم المراجعة الداخلية تستخدم بكفاءة وفاعلية؛
- جميع أعمال المراجعة تتماشى مع معايير الممارسة المهنية الداخلية؛
- قسم المراجعة يحظى بتنظيم محكم يضمن تحقيق الأهداف.

المطلب الثالث: خطوات تنفيذ المراجعة الداخلية

من أجل القيام بعملية المراجعة الداخلية لابد من العمل على مراحل أساسية، حتى تفهم طريقة أداء المراجعة الداخلية بصيغة أفضل. وقبل أن يقوم المراجع الداخلي بأداء مهمة المراجعة الداخلية لابد أن يقوم بتحضير والتخطيط الجيد، لأنهما يعتبران النقطة الأولى من أجل بدء عملية المراجعة.

وهنا يركز المراجع الداخلي على العناصر التالية:²

- دراسة الوحدة والنشاط موضوع الوحدة؛
- التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية؛
- خطة عمل المراجعة؛
- برنامج المراجعة.

بعدها ينتقل المراجع الداخلي إلى المراحل الموالية:³

1- مرحلة التحقيق

ويهدف التحقيق إلى التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية من حيث الدقة المحاسبية والمستندية وسلامة التوجيه المحاسبي وجمع الأدلة والقرائن التي تثبت صدق ما تتضمنه السجلات، وما يترتب عليه من أمانة البيانات وإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ

¹ - فتحي رزق السوافيري وأحمد عبد المالك محمد، "دراسات في الرقابة والمراجعة الداخلية" : 64.

² - الصحن عبد الفتاح ومحمد السيد سرايا، "الرقابة والمراجعة الداخلية على المستوى الجزئي والكلّي" الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004 : 191-195.

³ - محمد السيد سرايا، "أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، الإطار النظري للمعايير والقواعد" . الحديث، الإسكندرية، 2007 : 129-131.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

القرارات، ويعتبر التحقيق عاملاً مشتركاً بين المراجعة الداخلية والخارجية إلا أنه يتم تفصيلاً ومستمرًا على مدى العام.

2- مرحلة التحليل

يتمثل هذا العنصر في عملية الفحص الإنتقادي للسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية والسجلات والتقرير لتحديد نقاط الضعف فيها، ويستخدم المراجع الداخلي، العديد من الأساليب لتنفيذ عملية المراجعة التحليلية هذه، منها أدوات التحليل المالي، ولمقارنات وإيجاد العلاقات المختلفة بين عناصر القوائم المالية في المؤسسة، وتحليل النتائج على مستوى الأقسام وتحليلها على مستوى المؤسسة لعدد من السنوات إلى غير ذلك من الأساليب.

3- مرحلة الالتزام

يتمثل هذا العنصر في الإجراءات التي يضعها المراجع الداخلي في سبيل التأكد من مدى التزام العاملين في المؤسسة بالسياسات الإدارية المرسومة، وأداء وتنفيذ العمليات وفقا للنظم الموضوعة والقرارات المتخذة في هذا المجال، وفي سبيل تنفيذ هذا العنصر من عناصر المراجعة الداخلية، فمن حق المراجع الداخلي أن يستعين عند الحاجة ببعض القانونيين في المؤسسة لدرابتهم الكاملة بالجوانب القانونية والحكم على مدى الالتزام بها.

4- مرحلة التقييم

يتمثل التقييم في تحديد مدى كفاءة وفعالية واقتصادية السياسات والإجراءات التي تدير عليها الشركة، وما لديها من تسهيلات وأفراد يقصد ترشيد الأداء وتطويره، ويقتضي التقييم بتجميع البيانات والمعلومات والاستعانة بأراء المسؤولين واقتراحاتهم مع تقييم هذه الآراء والاقتراحات.

5- مرحلة التقرير

التقرير هو المحصلة النهائية لعملية المراجعة، وهذا التقرير يشمل رأي المراجع في القوائم المالية والنتائج التي توصل إليها وما يبدوا له من ملاحظات وانحرافات أو مخالفات، والتوصيات التي يراها ضرورية.

يتضمن التقرير عموماً ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يحتوي على ملخص عن المهمة والذي يسمح لإدارة المؤسسة بالإطلاع السريع على نتائج المراجعة والمراجع يشرح رأيه بشكل عام، أما الجزء الثاني فنجد فيه تقريراً مفصلاً للمهمة، بينما الجزء الثالث فيتضمن التوصيات والتي تعد ضرورية لأن التقرير لابد أن يكون منهجياً، كما يجب أن يحتوي التقرير على بعض

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الدافلية

العناصر كعنوان التقرير، تاريخ ومكان الإعداد، إمضاء المراجع، المهمة التي كلف بها المراجع، الجهة الموجه لها التقرير التصريح برأي المراجع بوضوح فيما قام بمراجعته، والملاحظات والتوصيات التي يراها ضرورية.

ويوجه التقرير إلى الأشخاص المعنيين كمسؤولين، (المراجع والإدارة العامة) والمراجع هنا لا يتدخل في تطبيق التوصيات.¹

¹ - محمد السيد سرايا، "_____": 131.

الفصل الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

خلاصة الفصل

تعد المراجعة بمفهومها الحديث أداة من الأدوات التي تساعد المؤسسة على بلوغ أهدافها، حيث تعمل على تقييم أداء أنشطتها المختلفة المحاسبية والمالية والتشغيلية، الأمر الذي جعل من المراجعة الداخلية تلعب دوراً مهماً في مساعدة إدارة المؤسسة على مسؤولياتها المختلفة في ظل التطورات الراهنة، وفي ظل الأشكال المختلفة للمؤسسات وتنوعها وعلى اختلاف أحجامها، زادت حاجة المؤسسة إلى اعتماد وظيفة المراجعة الداخلية، كما تتوفر فيها مجموعة من المعايير المؤهلة، هذه الوظيفة تساعد إدارة المؤسسة على تطبيق سياستها وإجراءاتها وبلوغ أهدافها بفاعلية وكفاءة، فأصبحت المراجعة الداخلية أداة في يد المؤسسة تستعملها في الكشف عن مواطن الاختلال، وتحديد نقاط القوة، وتنبيه إدارة المؤسسة بما قد تواجهه من أخطار وما يتاح أمامها من فرص.

ومما سبق يمكن القول بأن المراجعة الداخلية تطورت نتيجة التطور الكبير الذي شهدته المؤسسة عبر الزمن وكذا التطور في مجال العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها، ما جعل المؤسسة تتعامل مع عدة أطراف مختلفة وهيئات لها مصالح بشكل مباشر أو غير مباشر في المؤسسة، مما أوجب على المؤسسة تبني وظيفة جديدة داخل هيكلها التنظيمي، تسمح لها بإبلاغ كل هؤلاء المتعاملين بكل التطورات داخل المؤسسة وكذا النشاطات التي تقوم بها، فأصبحت أداة حتمية للرقابة واكتشاف الأخطاء والغش والتزوير.

الفصل الثاني:

جودة الملح الوهمي

الملح البيتي

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

مقدمة الفصل

يعتبر هدف المحاسبة هو تقديم معلومات محاسبية تمتاز بالدقة ومستوى عالي من المنطق والترتيب وتوفيرها في الوقت المناسب، وعرضها بطريقة يسهل فهمها وإيصالها إلى المستفيدين عن طريق التقارير المالية.

تعتبر المعلومات المحاسبية عنصراً أساسياً في اتخاذ مختلف أنواع القرارات داخل المؤسسة، ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المعلومات ودقتها وطريقة تنظيمها وتخزينها، ونقلها إلى أصحاب القرار داخل المؤسسة.

إن صحة المعلومة المحاسبية وجودتها يتوقف على كفاءة وفعالية نظام المراجعة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية وهو من أحد أنظمة المعلومات الإدارية الذي يقوم بجمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات إلى مراكز اتخاذ القرار عند الحاجة إليها.

من أجل تقديم صورة واضحة عن المعلومة المحاسبية تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية كالآتي:

- ✓ ماهية المعلومات المحاسبية؛
- ✓ المفاهيم الأساسية لجودة المعلومة المحاسبية؛
- ✓ المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مؤسسة وعنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات وفروعها، وكوسيلة إيصال بين الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة ومستخدمي المعلومات عند عملية اتخاذ القرارات.

وبناء على هذا سيتم التطرق في هذا المبحث إلى المطالب الثلاثة الآتية:

✓ مفهوم المعلومات المحاسبية؛

✓ أنواع المعلومات المحاسبية؛

✓ مستخدمو المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية لمعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية تؤدي إلى زيادة المعرفة العلمية والعملية التي يستند إليها المستخدمون الداخليين والخارجيين عند اتخاذ القرارات كل حسب استفادته.

الفرع الأول: تعريف المعلومات المحاسبية

هناك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية نذكر منها الآتي:

التعريف (01): تعرف على أنها "المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة في عمليات اتخاذ القرار".¹

التعريف (02): تعرف على أنها " هي عبارة عن مجموعة من مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة والتي ترتبط مع بعضها بعلاقات تبادلية، وهي ذات تأثير مباشر في سلوك الأفراد والإدارات المختلفة وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدميها".²

التعريف (03): تعرف على أنها " ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في مشاريعها في عملية التخطيط التوجيه والرقابة".³

¹ - "نظم المعلومات المحاسبية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008 : 08.

² - كمال الدين الدهراوي، "مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الإسكندرية 2003 : 15.

³ - عمر عباس عبد العزيز، محمود الخطيب، "مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية" دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008 : 34.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

كمحصلة لما سبق ذكره يمكن تعريف المعلومات المحاسبية على أنها تلك المعلومات التي تمثل المنتج النهائي للنظام المحاسبي الذي يساعد في زيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة.

الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية

لا يمكن للإدارة أن يستغني عن المحاسبة حيث أن النظام المحاسبي يوفر معلومات للمستويات الإدارية المختلفة وفي الوقت المناسب، وكما سبق الإشارة إليه فإن احتياجات المستويات الإدارية للمعلومات المحاسبية تختلف حسب المستوى الإداري وحسب طبيعة المنشأة وحجمها وكفاءة تنظيمها الإداري والبشري.

وبشكل عام فإن المعلومات المحاسبية تعتبر ضرورية حيث أنها تساعد الإدارة في الأغراض التالية:¹

- > تحديد الأهداف الرئيسية؛
- > تخطيط أنشطة المنشأة المختلفة؛
- > تحديد التنظيم البشري لتنفيذ البرامج المرسومة؛
- > تحقيق الرقابة على أوجه المؤسسة المختلفة؛
- > تحديد تكلفة الأنشطة والمنتجات؛
- > تحديد أسعار بيع السلع والخدمات؛
- > تقويم الأداء بالنسبة للعمليات؛
- > ترشيد القرارات الإدارية.

الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الخواص (السمات أو الصفات) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وتتعلق هذه الخواص بمعايير نوعية، يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الفائدة من المعلومات المحاسبية لذلك لا بد من تحديد خصائص المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

1- الخصائص الأساسية

يمكن إيجاز الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية كما يلي:¹

أ- **الملائمة (Relevance)**: يقصد بالملائمة كخاصية من خواص المعلومات المحاسبية قدرتها في التأثير في القرار المتخذ، فالمعلومات المحاسبية الملائمة هي تلك المعلومات التي لها القدرة على إحداث تغيير في قرار المستخدم للمعلومات وبالتالي إيجاد فرق في اتخاذ القرار ويكون له نتائج على التوقعات والأحداث الاقتصادية المستقبلية، فالمعلومات المحاسبية الملائمة تتصف بان لها القدرة على التنبؤ والتقييم وإن تتزامن مع وقت الحاجة إليها.

ومن المفيد للذكر بأن خاصية الملائمة قادرة على تغيير في اتخاذ القرار فالمعلومات المالية الدورية الملائمة لتلك المعلومات التي لها قدرة في تقدير الدخل وعمل المقارنات بينهما، وتندرج تحت هذه الصفة النوعية الأساسية الخصائص الثلاث التالية:

ب) **القدرة التنبؤية (Predictive-Value)**: تشير القدرة التنبؤية بقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المستقبلية وتخفيض درجة عدم التأكد لدى مستخدم القرار.

ج) **التغذية العكسية (Feedback-Value)**: المعلومات المحاسبية الملائمة تلك التي تغير في تقييم مدى صحة التوقعات السابقة وبالتالي تقييم القرارات التي بنينا عليها، أي أنها المعلومات المفيدة في تصحيح التوقعات السابقة أو تأكيدها، وذلك لأنه معرفة نتائج الأحداث السابقة يساعد على التنبؤ بالمستقبل وتقييم البدائل السابقة والتأكد من صحة البدائل الماضية.

د) **التوقيت الملائم (Timeliness)**: ويقصد بها توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لمتخذ القرار في الوقت المناسب وفي حينها، وإن عند توفرها عند الحاجة لها فلن يكون لها تأثير في اتخاذ القرار وتفقد قدرتها في التأثير بالقرار فمثلا نشر التقارير عن نتيجة أعمال الوحدة المحاسبية بعد مضي ستة (06) أشهر من انتهاء الفترة المالية فإن مثل هذه التقارير تفقد أهميتها وتصبح فائدتها أقل من التأثير بالقرار.

¹ - حيدر محمد علي، نبي عطاء " نظرية المحاسبة والمراجعة"، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 : 96-97.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

ب- الاعتماد أو الموثوقية (Reliability): ويقصد بها إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية والوثوق بها عند اتخاذ القرار، وحتى تتوفر خاصية الاعتمادية لا بد أن تتمتع المعلومات المحاسبية بقدر كاف من الموضوعية وإن تمثل المعلومات الظاهر موضوع البحث بصدق ومحايد وبعيد عن التحيز وخالية من الأخطاء إلى حد منطقي ومقبول وتمثل عرضاً أميناً وصادقاً للمعلومات وحتى تكون المعلومات المحاسبية موثوق بها لا بد إن تتمتع بالخصائص التالية:

- ج) قابلة للتحقق؛
- د) العرض الصادق والأمين؛
- هـ) الحياد.

2- الخصائص الثانوية

تعتبر الصفات الثانوية للمعلومات المحاسبية صفات مكملة للصفات الأساسية التي تم الحديث عنها سابقاً وتتفاعل معها من أجل توليد معلومات مفيدة وذات معنى ولها القدرة على المساهمة في اتخاذ قراراً رشيداً.

من أهم الخصائص الثانوية التي يمكن إبرازها ما يلي:¹

أ- القابلية للمقارنة (Comparability): تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة إذا كان بإمكان المستخدم إن يجري مقارنات بين النتائج المالية للوحدة المحاسبية من سنة إلى أخرى أو بين وحدات محاسبية أخرى وإن النيات في تطبيق الإجراءات المحاسبية يزيد من إمكانية عمل مثل هذه المقارنات. وتكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة إذ تم قياسها ونشرها بأساليب متشابهة وهي تساعد المستخدم في تشخيص التشابه والاختلاف بين الظواهر الطبيعية وليجوز اختفاء المعلومات المحاسبية بوسائل رقابية مختلفة الأمر الذي يحد من إجراء تقييم حقيقي.

ب- الثبات (Consistency): يقصد بالثبات استخدام نفس المعالجات المحاسبية لإحداثيات اقتصادية المتشابهة من فترة إلى أخرى وفي ظروف متشابهة، والوحدة المحاسبية تستخدم نفس المعايير المحاسبية عبر الزمن، وإذا تم تغيير مبدأ محاسبي أو طريقة الإهلاك الأصول أو تسعير المخزون.

¹ - حيدر محمد علي، "_____". 100-99.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

المطلب الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:¹

1- معلومات تاريخية (مالية)

هي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

يلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، بما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر.

إضافة إلى ذلك فإن المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات التي يمكن أن تحدث عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدماً، ويمكن أن يقوم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية.

2- معلومات عن التخطيط والرقابة

هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء، وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية.

والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلاً عن استخدامها في أغراض وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد الجماليات مسائلتهم محاسبياً أما التكاليف المعيارية فتهمم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الإدارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية ... الخ.

¹ - سيد عطا الله السيد، " _____ " : 79-81.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية، كما أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة، حيث أنها تهتم بالأداء الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان.

3- معلومات لحل المشكلات

هي معلومات تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير خاصة) وبذلك تتسم بعدم الدورية.

عادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع خط الإنتاج أو شراء موجودات ثانية جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.

المطلب الثالث: مستخدمو المعلومات المحاسبية

تتنوع الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية على حسب نوعية وشكل المعلومات المطلوبة من مستعمل إلى آخر وذلك كما يلي:¹

1- الإدارة

هي المسؤولة عن إعداد التقارير المالية وما تحويه من معلومات محاسبية ذات أثر مالي، وتوصيلها إلى أصحاب العلاقة.

2- المستخدمون الخارجون

كالمستثمرين وحملة الأسهم الذين يستثمرون أموالهم في الوحدة الاقتصادية للحصول على أرباح أو عوائد استثمارية أو زيادة للقيمة السوقية للأسهم، وقد يكون المستخدم الخارجي هم المقرضون أو الدائنون الذين يزودون المنشأة بالأموال مقابل حصولهم على الفوائد وقد تكون الدولة هي مستخدم القوائم المالية أو العمال أو ذوي الخبرة وغيرهم.

¹ - حيدر محمد علي بني عطا، " _____ " : 89.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

3- مهنة المحاسبة والمراجعة

كونها الجهة المسؤولة عن فحص وتدقيق ومراجعة الحسابات وتحديث وتطوير مبادئ المحاسبة والمراجعة.

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية لجودة المعلومة المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مؤسسة وعنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات وفروعها، وكوسيلة اتصال بين الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة ومستخدمي المعلومات عند عملية اتخاذ القرارات، إذ أن جودة أي قرار يتم اتخاذه يعتمد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير المالية الناتجة عن الأحداث المالية داخل المنشأة وتدقيقها كمخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتقديمها للجهات المستفيدة.

وبناء على هذا سيتم التطرق في هذا المبحث إلى المطالب الثلاث الآتية:

- ✓ مفهوم جودة المعلومة المحاسبية؛
- ✓ معايير تحقق من جودة المعلومة المحاسبية؛
- ✓ قياس جودة المعلومة المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

توفير المعلومات المحاسبية ليس هدفا في حد ذاته، وإنما ضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات جودة ومنفعة يمكن الاستفادة منها من جانب مستخدمي المعلومات.

الفرع الأول: تعريف جودة المعلومة المحاسبية

التعريف (01): تعرف على أنها "الأداء الجيد لنظام المعلومات المحاسبية وملائمة النظام المحاسبي المطبق للوصول إلى الفاعلية والكفاءة المناسبة في العمليات بشكل مستمر ضمن المنظمة لفرص خدمة أهدافها لحماية الأصول، وخدمة الإدارة العليا ومساعدتها في التوصيل إلى الكفاية الإنتاجية والعمل على قياس صلاحية النظام المحاسبي".¹

التعريف (02): تعرف أيضا على أنها: "تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند وضع المعايير المحاسبية، وعادة ما تكون هذه الخصائص ذات

¹ - كمال عبد العزيز النقيب، " _____ " :15.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية.¹

كمحصلة لما سبق ذكره يمكن تعريف جودة المعلومة المحاسبية بأنها الخصائص التي تتسم بها المعلومة المحاسبية التي تنتج عن تطبيقات محاسبية والتميز بين ما يعد ضروري وما لا يعد كذلك من جهة أخرى.

الفرع الثاني: أهمية جودة المعلومة المحاسبية

تتمثل أهمية جودة المعلومة المحاسبية فيما يلي:²

- > تعد جودة المعلومة المحاسبية معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها؛
- > تتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم أي كلما كانت المعلومات جيدة كانت أكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات.
- > تستخدم كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية.

المطلب الثاني: معايير التحقق من جودة المعلومة المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمتخذ القرار لا بد أن تكون على مستوى من الجودة وعلى الرغم من أنه لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات وذلك لاختلافه تبعاً لاختلاف وجهات النظر، يمكن تحديد هذه المعايير على النحو التالي:³

1- معايير رقابية

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يرتكز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحكومة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية

¹ - حازم الخطيب و طاهر القشي، " الزيتون للبحوث العلمية "، المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة الزيتونة، الأردن، 2004 : 26.
² - نزار عبد الحميد البازوري، " مستلزمات الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في المنظمات العربية "، مجلة المصورة، المجلد الأول، العراق، 2000 : 88.
³ - هوام جمعة، " حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية "، ملتقى حول حوكمة المحاسبة للمؤسسة (واقع، رهانات تخصص مالية ومحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2012 : 17-18.

الفصل الثاني: جودة العلومة المحاسبية

عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

ومما سبق تبين أن المعايير الرقابية تلعب دورا مهما في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن المعايير الرقابية تهتم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.

2- معايير مهنية

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير محاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مسائلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات بما يطالبه من شفافية وإفصاح عن المعلومات ويدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك والإدارة وبالتالي نجاح المنشأة

3- معايير فنية

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.

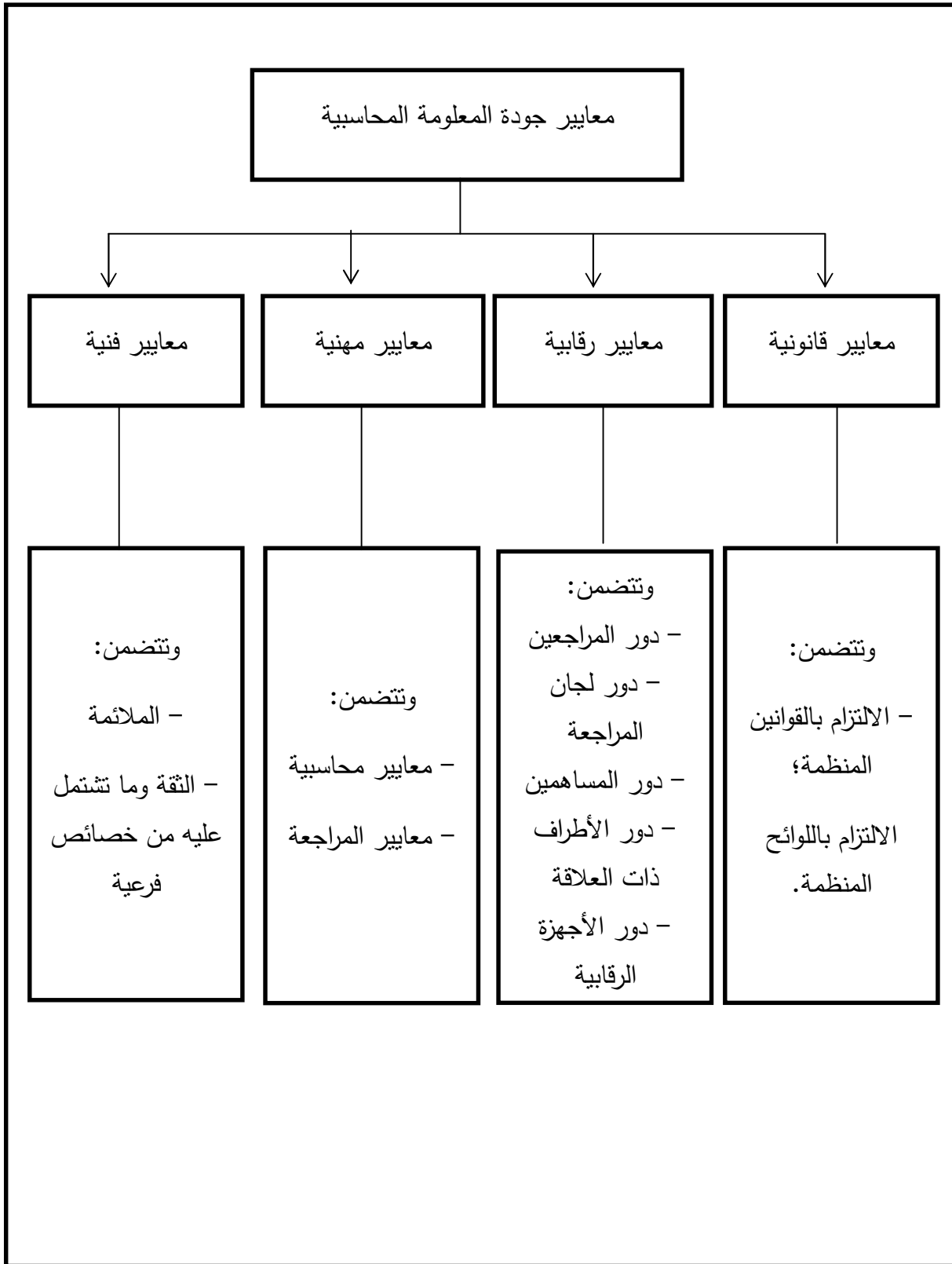
4- معايير قانونية

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال شتى تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

ويمكن صياغة هذه المعايير في الشكل رقم (04):

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

الشكل رقم (04): معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: هوام جمعة، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، المرجع السابق، ص: 19.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

المطلب الثالث: قياس جودة المعلومة المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها

هناك العديد من المعايير التي يعتمد عليها في قياس جودة المعلومة المحاسبية، كما تتأثر جودة المعلومة المحاسبية بعدة عوامل:

الفرع الأول: قياس جودة المعلومة المحاسبية

يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومة المحاسبية وعلى النحو التالي:¹

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية

يمكن التعبير عن جودة المعلومة بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات، أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك كلما زادت دقة المعلومات كلما زادت جودتها، وكلما زادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية ومع أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات إلا أنه لا يمكن تحقيقه، وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من اللابعد وعدم التأكد، لذا غالباً ما يتم التضحية بالدقة عند توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

أ- **المنفعة الشكلية:** وتعني أنه كلما تطابق شكل أو محتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

ب- **المنفعة الزمنية:** وتعني أنه كلما تطابق شكل أو محتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه.

ج- **المنفعة المكانية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة، ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلاً يعظم كل من المنفعة الزمانية والمكانية للمعلومات.

¹ - مؤيد محمد الفضل وآخرون، "المحاسبة الإدارية"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 : 413-414.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

د- المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذلك قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

3- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس كجودة المعلومات المحاسبية.

4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات.

من المؤكد أن جودة المعلومات أنها تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد، وذلك عند استخدامها كمداخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمداخلات لنماذج الاختيار من بين البدائل القرارية.

5- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للمورد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات المحاسبية بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية

يمكن توضيح العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية فيما يلي:¹

1- العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

أ- **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل المجتمعات ذات الاقتصاد الرأسمالي مثلاً تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات

¹ - "الشركات المساهمة اليمنية"، قياس تطوره بما يتناسب ومتطلبات إقامة سوق الأوراق المالية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق، 2005 : 22.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية، بينما تجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام مركزية فمثلا يعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية.

ب-العوامل السياسية: تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة ذات التأثير الكبير على عمليات المحاسبة، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية بأهمية كبيرة التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من بلدان التي تغلب على وجهة نظر معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، ومن هنا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم تحقيق الفضا على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن من التحقيق.

ج-العوامل القانونية: تتأثر الممارسة المحاسبية سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها بشدة المؤسسات المرتبطة بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية، فالعوامل القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة و الإشراف على ممارستها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية، وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية، وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات ويعتبر قانون المؤسسات وقانون المحاسبين للقانونيين أكبر مؤثر على عملية إعداد وعرض التقارير المالية وفي المرتبة الثانية تأتي سوق البورصة والنظام الضريبي.

د-العوامل الثقافية: أهم العوامل الثقافية نجد المستوى التعليمي ووضع المؤسسات المهنية إلى بعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

2- العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توفر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم (02) التي أصدرها مجلس معايير المحاسبية المالية في 1980 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار، ويتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية.

3- تقرير مدقق الحسابات

يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسب المعتمد، فجودة المعلومات لا يجب أن تقتصر على المعايير الفنية التي تعبر عن خصائص هذه المعلومات بل تتسع لتتضمن معايير أخرى.

المبحث الثالث: المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية

للمراجعة الداخلية دور كبير في رفع كفاءة النظام المحاسبي وتصحيحها واختيار السياسات المحاسبية، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية خالية من الأخطاء، وعليه يجب أن تكون هذه المعلومات ذات جودة عالية.

وعليه تم تقسيم المبحث إلى المطالب الآتية:

✓ الفائدة من مراجعة القوائم المالية؛

✓ كفاءة المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية؛

✓ دور المراجعة الداخلية في مصداقية المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات المالية.

المطلب الأول: الفائدة من مراجعة القوائم المالية

القوائم المالية المدققة ضرورية، وذلك بسبب انفصال الملكية عن الإدارة في المؤسسات، وعوامل أخرى مثل تعارض المصالح بين معدي القوائم ومستخدميها، وعدم قدرة هؤلاء على التأكد من صحة المعلومات.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

1- مستخدمي القوائم المالية

تتمثل قيمة المراجعة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية في الجودة التي تضيفها هذه الأخيرة في المعلومة المحاسبية التي تقدمها إدارة المؤسسة، وتنشأ هذه الجودة من خلال الأشكال الرقابية التي يمكن أن تقدمها المراجعة وهي:¹

أ- **الرقابة الوقائية:** يعلم الأفراد المسؤولين عن تسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية أو إعداد القوائم المالية في المؤسسة بأن العمليات التي يقومون بها سوف تكون محل فحص من قبل شخص مهني مختص ومحايد وهو المرجع، مما يجعل هؤلاء الأفراد يحرصون على العمل بحذر تشديد أثناء قيامهم بالمعالجة المحاسبية للعمليات المالية التي تحدث في المؤسسة، أكثر مما لو لم تكن هناك مراجعة، ومن المؤكد أن قد يمنع حدوث بعض للأخطاء، وهو ما يمثل الدور الوقائي الذي تقوم به المراجعة.

ب- **الرقابة العلاجية:** ويقصد بهذه الرقابة أنه حتى وأن قام الأفراد المسؤولين عن معالجة البيانات المحاسبية أو إعداد القوائم المالية داخل المؤسسة موضوع المراجعة بأداء مهامهم بحذر، فقد يسجل حدوث بعض الأخطاء وقد يكشف المراجع هذه الأخطاء أثناء قيامه بمراجعة حسابات هذه المؤسسة، وفي هذه الحالة يتوجب عليه لفت انتباه الإدارة لهذه الأخطاء، والتي يمكن تصحيحها قبل نشر القوائم المالية للمؤسسة.

ج- **الرقابة الإنشائية** إذا اكتشف المراجع وجود أخطاء مهمة في القوائم المالية عليه أن يدلي بها لإدارة المؤسسة، لكن في حالة تفضي هذه الخيرة تصحيح الأخطاء، على المراجع أن يشير إلى هذا في التقرير الذي يقوم بإعداده (بمعنى أن يذكر في التقرير أن القوائم المالية لا تعبر بصدق عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، مشيراً في ذلك للأسباب التي أدت به للوصول إلى هذه النتائج) وبهذا يكون لمستخدمي القوائم المالية على دراية من خلال التقرير الذي يحمل رأي المراجع، بأن المعلومات المقدمة من قبل المؤسسة غير موثوق فيها.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

2- المؤسسة موضوع المراجعة

خبرة وكفاءة المراجع تمكنه من أن يقدم النصائح للمؤسسة في أمور كثيرة، من بينها تحديد نقاط القوة التي من شأنها تدعيم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، تطوير وتحسين نظام المعلومات المحاسبي ليصبح يولد وينتج معلومات محاسبية أكثر جودة وذات مصداقية. كما يمكن للمراجع تقديم نصيحة (خاصة للمديرين) في بعض الأمور المتعلقة بالمؤسسة.

ومما سبق ذكره يمكن اعتبار أن عملية المراجعة تساهم بقدر كبير وفعال في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية يستفيد منها مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم المناسبة كل حسب احتياجاتهم، كما تستفيد منها إدارة المؤسسة نفسها من هذه المعلومات في مختلف قراراتهم وعملياتها التسييرية.

المطلب الثاني: كفاءة المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية

تعتبر الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعرف في وضعيات جديدة ضمن حقل مهني، فهي تشمل التنظيم والتخطيط والتحديد والقدرة على التكيف مع النشاطات الجديدة، وبهذه المفاهيم فإن اكتساب الكفاءات يشكل تحدياً أكبر من اكتساب المهارات والمعارف فقط.

1- المراجعة الداخلية كإجراء رقابي مهم

تعتبر المراجعة الداخلية نوعاً من الإجراءات الرقابية يتم من خلالها فحص وتقييم كفاءة وكفاية الإجراءات الرقابية الأخرى، لهذا اعتبر البعض المراجعة الداخلية نقطة الارتكاز في هيكل الرقابة الذي ينهض بمسؤولية التحقق من قدرة بقية أدوات الرقابة على الحماية المادية للأصول، والتأكد من سلامة البيانات المالية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية ورفع الكفاءة التشغيلية.

حيث تقوم المراجعة الداخلية بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتها بتقديم الخدمات التالية:¹

- > تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؛
- > قابلية المعلومات للاعتماد عليها؛
- > حماية الأصول؛
- > الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية؛

¹ - سحر فيصل، " _____ " : 77-78.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

- > الوصول إلى الأهداف والغايات؛
- > صنع واكتشاف العش والاحتتيال.

2- انعكاس كفاءة المراجعة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية

تشير كفاءة المراجعة الداخلية إلى مدى توفير الموارد البشرية والمادية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمرجات أو النتائج التي تحققها المنظمة، ولذلك في إنجاز قدر أكبر من الأهداف المحددة (مخرجات) بتكاليف أقل (مدخلات)، ولقد تم الاستعانة بمعايير المراجعة الداخلية في قياس كفاءة المراجعة الداخلية ويتضمن الأبعاد الآتية:¹

- أ- الاحتراف المهني: ينبغي أن يؤدي المراجع الداخلي عمله بكفاءة وعناية مهنية لازمة.
- ب- الاستقلالية: ينبغي أن يكون عمل المراجعة الداخلية نشاطا مستقلا، وأن تبتسم عمل المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلالية.
- ج- الاتصال: يتوجب أن يعمل المراجع الداخلي على توصيل المعلومات وتنسيق النشاطات مع الأطراف الداخلية والخارجية لتأكيد الملائمة والخدمات الاستشارية ورفع تقاريره على نحو دوري إلى مجلس الإدارة.
- د- برنامج المهمات: ينبغي على المراجع الداخلي تطويره برامج العمل، وتوثيق تلك البرامج وتحديد وتحليل وتقييم المعلومات الكافية لتحقيق أهدافه.

المطلب الثالث: دور المراجعة الداخلية في مصداقية المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرارات المالية

إن تزايد الاهتمام بالقوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة والتي يلتزم الإفصاح عنها عند نهاية كل دورة مالية، من طرف مستخدمي القوائم المالية سواء المؤسسة أو المستخدمين الخارجيين مثل المساهمين الجدد والمقرضين كان لابد أن تتم هذه القوائم المالية بنوع من المصداقية والإيضاح حتى تكون قاعدة بناء قراراتهم المالية.²

من هنا جاء دور المراجع الداخلي وعلى الرغم من استقلاليته الجزئية باعتباره موظفا في المؤسسة ليلعب دورا هاما كبيرا في إضفاء الدقة والمصداقية للقوائم المالية، لأن التلاعب

¹ سحر فيصل، " _____ " : 790.

² لوجاني عزيز، " _____ بية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي "، مذكرة ماجستير في علوم التدبير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012 : 114.

الفصل الثاني: جودة العلوية المناسبة

في أرقام وبيانات هذه القوائم يعد بمثابة تدليس ومنه فكفاءة وخبرة المراجع الداخلي والتزامه بقواعد السر المهني يجعل من القوائم المالية بعد المصادقة عليها ضمن تقاريره المختلفة أن تكون بمثابة وسيلة رئيسية وفعالة لأجل الحكم على أداء المؤسسة ومنه اتخاذ القرارات.¹

¹ - لوجاني عزيز، " _____ " : 115.

الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

خلاصة الفصل

التطرق إلى جودة المعلومة المحاسبية يعني التركيز على الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها هذه المعلومات، حيث أصبح النظام المحاسبي المالي يعمل على تجسيدها في القوائم المالية، ومن ثم تكون المسؤولية كبيرة على عاتق كل مؤسسة معدة للقوائم المالية في تحقيق ذلك، مرتبط بمدى قدرة الإطار التصوري لأي نظام محاسبي في توصيل هذه الخصائص وتسيير فهمها للمحاسب ومستخدم المعلومات المحاسبية التي تفيده في صنع القرار، ومن ثم فهي تساهم في ترشيد وسلامة القرارات إذا كانت هذه المعلومات صحيحة وصادقة وملائمة، وتقدم صورة موثوق فيها عن المركز المالي والوضع الحقيقية للمؤسسة كما أن نظام المعلومات المحاسبي يزود الإدارة بالمعلومات المفيدة والفعالة التي تساعد على اتخاذ القرار.

الفصل الثالث: واقع المر اجعت

الداخلية وتأثيرها على جودتنا

المعلمة المحاضرة بسنة

سورة الخازن - بسنة -

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز -تبسة-

مقدمة الفصل الثالث

المراجعة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية تختلف من مؤسسة إلى مؤسسة أخرى حسب النظام المعمول به في كل مؤسسة، فالمراجعة الداخلية مهمة وضرورية لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها والدراسة الواقعية تكون في مؤسسة سونلغاز التي كانت على شكل توزيع الاستبيان في المؤسسة وتم الإجابة عليها.

كما سيتم توضيح مختلف مراحل إعداد الاستبيان وكيفية اختيار مجتمع البحث بالإضافة إلى وتحليل إجابات أفراد الدراسة ومن خلال ذلك سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

- ✓ بطاقة تعريفية عن المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز - تبسة -؛
- ✓ تصميم الدراسة الميدانية وتنفيذها.

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز -تبسة-

المبحث الأول: بطاقة تعريفية عن المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز - سونلغاز -

تعتبر سونلغاز من المؤسسات العمومية الإستراتيجية التي تريد التكيف مع مختلف التطورات الاقتصادية، سنحاول من خلال هذا المبحث التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز وإبراز مكانتها في الاقتصاد الجزائري، وعرض كيفية تنظيمها والهيئات التي تشرف على تسييرها، وكذا الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

وعليه سيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الآتية:

- ✓ نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز - سونلغاز - ؛
- ✓ تقديم مديرية التوزيع للكهرباء والغاز سونلغاز - تبسة؛
- ✓ تنظيم خلية المراجعة في مؤسسة سونلغاز .

المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز - سونلغاز -

مرت سونلغاز بعدة مراحل منذ الاستقلال تم فيها تغيير الأهداف والوسائل بتغيير المحيط الذي كانت تعمل فيه، وبرزت ثلاثة مراحل أساسية ميزت مسار المؤسسة وأثرت في طرق تسييرها بصفة مباشرة، هذه المراحل هي مرحلة ما بعد الاستقلال ومرحلة التسيير الاشتراكي التي شهدت تحولات كبرى على مستوى الاقتصاد الوطني لنصل إلى مرحلة التسعينات التي عرفت أهم التغييرات على مستوى المؤسسة.

الفرع الأول: لمحة تاريخية عن نشأة المؤسسة وتطورها

تم في 1947 إنشاء المؤسسة الوطنية العمومية كهرباء وغاز الجزائر وكان ذلك إبان الاستعمار الفرنسي، التي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها عبر كافة التراب الوطني، وكذلك توزيع الغاز، وقعت تحت مفعول قانون التأميم الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.¹

بعد الاستقلال استمرت المؤسسة في العمل إلى غاية 1969 حيث تحولت إلى سونلغاز الشركة الوطنية للكهرباء والغاز لتعوض مؤسسة كهرباء و غاز الجزائر بعد حلها وبإنشائها تعزز لها احتكار عمليات إنتاج ونقل و توزيع الطاقة الكهربائية، وما لبثت أن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية و

¹ -1969/08/10 والمتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز، ص: 12.

1969/07/26

59-69

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز -تبسة-

تسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية للبلاد، والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية، وقد أوكلت لها المهام التالية:¹

- احتكار إنتاج نقل و توزيع الطاقة الكهربائية؛
- نقل الغاز الطبيعي عن طريق قنوات عبر كامل التراب الوطني؛
- توزيع الغاز الطبيعي للاستعمال المنزلي والصناعي عبر التراب الوطني.

وبقيت سونلغاز تمارس وتحتكر السوق في إنتاج الطاقة الكهربائية إلى غاية 1983 أين تم إعادة هيكلتها ضمن عملية إعادة الهيكلة المالية والعضوية الشاملة لكل المؤسسات العمومية وتمخضت عن هذه العملية تحويل وحدات سونلغاز للأشغال وصنع المعدات إلى مؤسسات مستقلة تابعة لمؤسسات تسيير مساهمات الدولة وهي:²

- كهريف (KAHRIF) للأعمال المولدة للكهرباء أو الأشغال الكهربائية .
- كهركيب (KAHRAKIB) التركيب البنية التحتية و المنشآت الكهربائية .
- كناغاز (KANAGAZ) لإعداد و انجاز قنوات نقل و توزيع الغاز .
- إنراقا (INERGA) لأشغال الهندسة المدنية .
- التركيب (ETTERKIB) للتركيب الصناعي .
- أم س (AMC) لصناعة العدادات و آلات القياس و المراقبة .

في 1991 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) وتسمى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، إن إعادة النظر في القانون الأساسي إذ يثبت للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية فإنه يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري، 390 وقد تم تأكيد هذا القرار بقرار آخر في سنة 1995 ومن ثم وضعت سونلغاز تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة و صارت تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية، تخضع لقواعد القانون العام في تعاملاتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع الآخرين، وأصبحت سونلغاز من خلال هذا القرار تمارس مجموعة متعددة من المهام.³

¹ - 59-69 1969/07/26 " _____ " : 12.

² - " المرجع نفسه " : 13، 14.

³ - " بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-91 1991/12/14 " : 06.

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز -تبسة-

تم استكمال إنشاء كل فروع سونلغاز في سنة 1998 في إطار التركيز على المهام الأساسية التي تسمح لها بإخراج النشاطات المحيطة من أجل ترشيد وسائل الإنتاج الموكلة لها بالتفتح على أسواق بخلاف أسواقها، و تحقيق استقلالية مالية، وفي عام 2002 تغيرت الصفة القانونية وأصبحت سونلغاز شركة مساهمة شركة ذات أسهم SPA بقرار رئاسي رأس مالها 150 مليار دج، موزع على 150 000 سهم بقيمة 1 مليون دج للسهم الواحد مكتتب ومحزر كلياً من قبل الدولة، وتمارس سونلغاز من خلال اكتسابها صفة شركة مساهمة المهام التالية:¹

- نقل الغاز لتلبية احتياجات السوق الوطنية؛
- توزيع وتسويق الغاز داخل وخارج الوطن؛
- تطوير وتوفير كل الخدمات في المجال الطاقوي؛
- دراسة وتمويل كل أشكال ومصادر الطاقة.

عرفت سونلغاز في سنة 2004 إحداث فروع لبعض النشاطات مثل صحة العمال والبحث والتطوير، كما أنشئت في سنة 2005 مديرية مراكز التكوين لتحضير فرع في هذا النشاط وانطلاق مشروع تنظيم وظيفة الإعلام الآلي سعياً لإنشاء فرع بالتنسيق مع كل عمال تلك الوظيفة في المؤسسة لتكون مهمتها هي تحديث و تطوير أنظمة الإعلام الآلي لمجمع سونلغاز، وتطورت سونلغاز خلال الفترة 2004 - 2006 بتحول سونلغاز المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي إلى شركة قابضة (Holding) من شركات ذات الأسهم مسماة سونلغاز SPA، وأصبحت الدولة المساهم بالأغلبية في مؤسسة سونلغاز SPA وعليه تم إنشاء في بداية جانفي 2004 ثلاثة فروع مكلفة بنشاطاتها الأساسية:²

- سونلغاز إنتاج الكهرباء؛
- تسيير شبكة نقل الكهرباء؛
- تسيير شبكة نقل الغاز.

كما شهدت سنة 2005 التنصيب الرسمي للجنة ضبط الكهرباء و الغاز (CREG) وإيصال مؤسسات بمجمع سونلغاز بقرار من السلطات العمومية من أجل تحقيق فعالية في انجاز المشاريع الطاقوية،

¹ - " 195-02 2002/06/10 " 16.

² - " 165 01-02 بتاريخ 2002/02/05 " المتعلق بالكهرباء والغاز بواسطة القوات، ص 25.

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز -تسة-

كما تم في سنة 2006 إعادة هيكلة وظيفة التوزيع في سونلغاز بإدماج فروع الأشغال في مجمع سونلغاز و هي أربعة فروع للتوزيع وهي: الجزائر العاصمة؛ منطقة الوسط؛ منطقة الشرق؛ منطقة الغرب.

رغم كل هذا التطور تبقى المهمة الأساسية لسونلغاز ضمان الخدمة الأساسية لها بتوسيع نشاطاتها وتطوير التسيير الاقتصادي، وفي سنة 2007 عرف مجمع سونلغاز إنشاء معهد تكوين في الكهرباء والغاز، وشركة مشتركة في الاتصالات بين سونلغاز وسونطراك وهي شركة الطاقة والاتصالات الجزائرية.¹

الفرع الثاني: تقديم المؤسسة

سونلغاز هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر قنوات، وقانونها الأساسي الجديد الصادر في 2002 ، يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة للمؤسسة و لاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج. منذ صدور القانون قامت سونلغاز بإعادة هيكلة مصالحها لكي تتكيف مع السياق الجديد، إذ أضحت اليوم مجمعا صناعيا يتألف من 39 شركة فرعية، وتشغل 40000 عامل.²

لقد لعبت سونلغاز على الدوام دورا راجحا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ومساهماتها في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية ترقى إلى مستوى برامج الإنجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية من حيث إيصال الكهرباء إلى أكثر من 97 % ونسبة توغل الغاز إلى ما يفوق 37 %، إن سونلغاز العازمة على فعل المزيد وبشكل أفضل، قد حددت على الدوام تمويلات هامة من أجل تطوير وتعزيز المنشآت الكهربائية والغازية وبالنسبة إلى الفترة (2005 – 2010) فقد وضعت برنامج استثماري استثنائي في موضع التنفيذ بغية رفع قدراتها الإنتاجية الخاصة بالكهرباء وتكثيف شبكاتها الناقلة للكهرباء والغاز وجعلها أقوى، والعمل على تحسين وتحديث خدماتها الموجهة إلى زبائنها كذلك، وطموح سونلغاز هو أن تغدو مؤسسة تنافسية لكي تقوى على مواجهة المنافسة التي تلوح ملامحها في الأفق، وأن تكون في الأمد المنظور من بين أفضل المتعاملين في القطاع.³

¹ - الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز على الخط: www.sonalgaz.com.dz تاريخ الاطلاع 2017/04/23.

² - بناء على معلومات مقدمة من طرف مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة سونلغاز - .

³ - "المرجع نفسه".

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة الخدمة الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز - تبسة -

الفرع الثالث: أهداف المؤسسة

تعتبر سونلغاز شركة ذات أسهم، رأسمالها بمائة وخمسين مليار دينار موزع على مائة وخمسين ألف سهم (150000) قيمة كل سهم مليون دينار تكتتبها وتحررها الدولة دون سواها.

وتهدف سونلغاز إلى تحقيق ما يلي:¹

- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛
- نقل الغاز لتلبية حاجات السوق الوطنية؛
- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقه؛
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها ودراسة كل شكل ومصدر للطاقة وترقيته وتثمينه؛
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشر أو غير مباشر بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تنترب عنه منفعة لسونلغاز، وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة لاسيما البحث عن المحروقات واستكشافها وإنتاجها وتوزيعها؛
- تطوير كل شكل من الأعمال المشتركة في الجزائر أو خارج الجزائر مع شركات جزائرية أو أجنبية؛

المطلب الثاني: تقديم مديرية التوزيع للكهرباء والغاز سونلغاز - تبسة -

سوف يتم التركيز في هذا المطلب على تقديم مديرية التوزيع تبسة وإعطاء نظرة عامة عن أهم المصالح والتي تم تمت فيها الدراسة التطبيقية مع الهيكل التنظيمي و خريطة توزيع وكالات سونلغاز على مستوى ولاية تبسة.

الفرع الأول: نشأة و تطور مديرية التوزيع - تبسة -

قبل نشأة مديرية التوزيع تبسة كانت تابعة إداريا لإقليم الكهرباء المتواجد آن ذاك بعنابه، سنة 1978 تم استحداث مركز التوزيع تبسة و الذي تتبع له إداريا أربع وكالات و هي:²

تبسه، لعوينات، بئر العاتر و الشريعة هذه الوكالات مكلفة بتوزيع الطاقة و استغلال شبكتها عبر الولاية. و طبقا للقانون 01-02 المؤرخ في 2005/02/05 تحول مركز التوزيع إلى المديرية الجهوية التوزيع تبسه و في سنة 2006 أصبحت التسمية كالتالي: مديرية التوزيع تبسه هذه المديرية تضمن توزيع الكهرباء لكافة سكان تراب الولاية و التي تقدر مساحتها الإجمالية بـ

¹ - الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز على الخط: www.sonalgaz.com.dz تاريخ الاطلاع 2017/04/23

² - بناء على معلومات مقدمة من طرف مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة سونلغاز - .-

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تبسة-

13878 كم مربع بعد سكان يفوق 695000 ساكن موزعين عبر 12 دائرة و 28 بلدية. حيث أن عدد الزبائن في الكهرباء يقدر بـ 136850 زبون يمونون بشبكة كهرباء طولها : 7017 كم. و 89000 زبون في الغاز بشبكة قنوات غاز طولها 1840 كم.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع للكهرباء و الغاز - تبسة -

في ما يلي شرح لأهم الأقسام المتعلقة بالهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع للكهرباء و الغاز - تبسة -¹:

1- قسم الاتصال

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- تصميم وتنظيم المعلومات للجمهور والعملاء؛
- المشاركة مع المديرية العامة للتوزيع في التظاهرات التجارية؛
- اقتراح مواضيع حول الإعلان والمعلومات للعملاء؛
- الحفاظ على العلاقات الوثيقة مع وسائل الإعلام.

2- قسم الشؤون القانونية

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- المساعدة في حل المشاكل ذات الطابع القانوني؛
- يمثل سونلغاز من طرف مسؤول عن المدير الجهوي أمام القضاء واتخاذ كل الإجراءات الودية في المصالح توزيع الكهرباء والغاز؛
- متابعة تنفيذ القرارات القضائية؛
- تصميم وبتث المعلومات ذات الطابع القانوني حسب الحاجة.

3- قسم الاستغلال الكهربائي

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- إعداد دراسات تنمية الشبكات؛
- وضع خطط التنمية التي تم تحديدها على المدى القصير والمتوسط؛
- تنفيذ ومراقبة نشاط العمل؛

¹ - بناء على معلومات مقدمة من طرف مصلحة الموارد البشرية لمؤسسة سونلغاز - .-

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تيسة-

- الحفاظ على تجهيزات والمعدات المتنوعة؛
- ضمان الاستخدام الأمثل للشبكات وفقا لقواعد وأهداف الجودة واستمرارية الخدمة.

4- قسم استغلال الغاز

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- تصميم دراسات الاستغلال وصيانة المعدات وأعمال الغاز في إطار الجودة واستمرارية الخدمة.

5- قسم العلاقات التجارية

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- تنفيذ السياسات التجارية من خلال الوكالات التجارية كما يضمن الامتثال لإجراءات الحكم وإدارة العميل مع دوام السيطرة على تطبيقها؛
- اقتراح طرق تمويل وإمداد مناطق التجمعات بالطاقة؛
- المشاركة في تنفيذ سياسة المجمععات التجارية؛
- وضع الفواتير ومختلف العروض؛
- متابعة وتحليل رصيد العمال عن طريق حساب وتحليل النتائج المقترحة للنشاطات.

6- قسم تسيير الإعلام الآلي

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- تأمين تسيير المعالجة المعلوماتية؛
- السهر على دعم النظام؛
- إدارة مجموعة معدات المعلوماتية ومحيطها.

7- قسم المحاسبة والمالية

تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- بنية الخزينة؛
- تهيئة تقديرات الخزينة؛
- مراقبة الخزائن من مصدر الوكالات؛
- مراجعة حسابات النتائج؛

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز - تبسة-

- تهيئة الميزانية السنوية للمركز،
- إنجاز جدول اليومية وبيان فعالية مركز التقسيم.

8- قسم الموارد البشرية

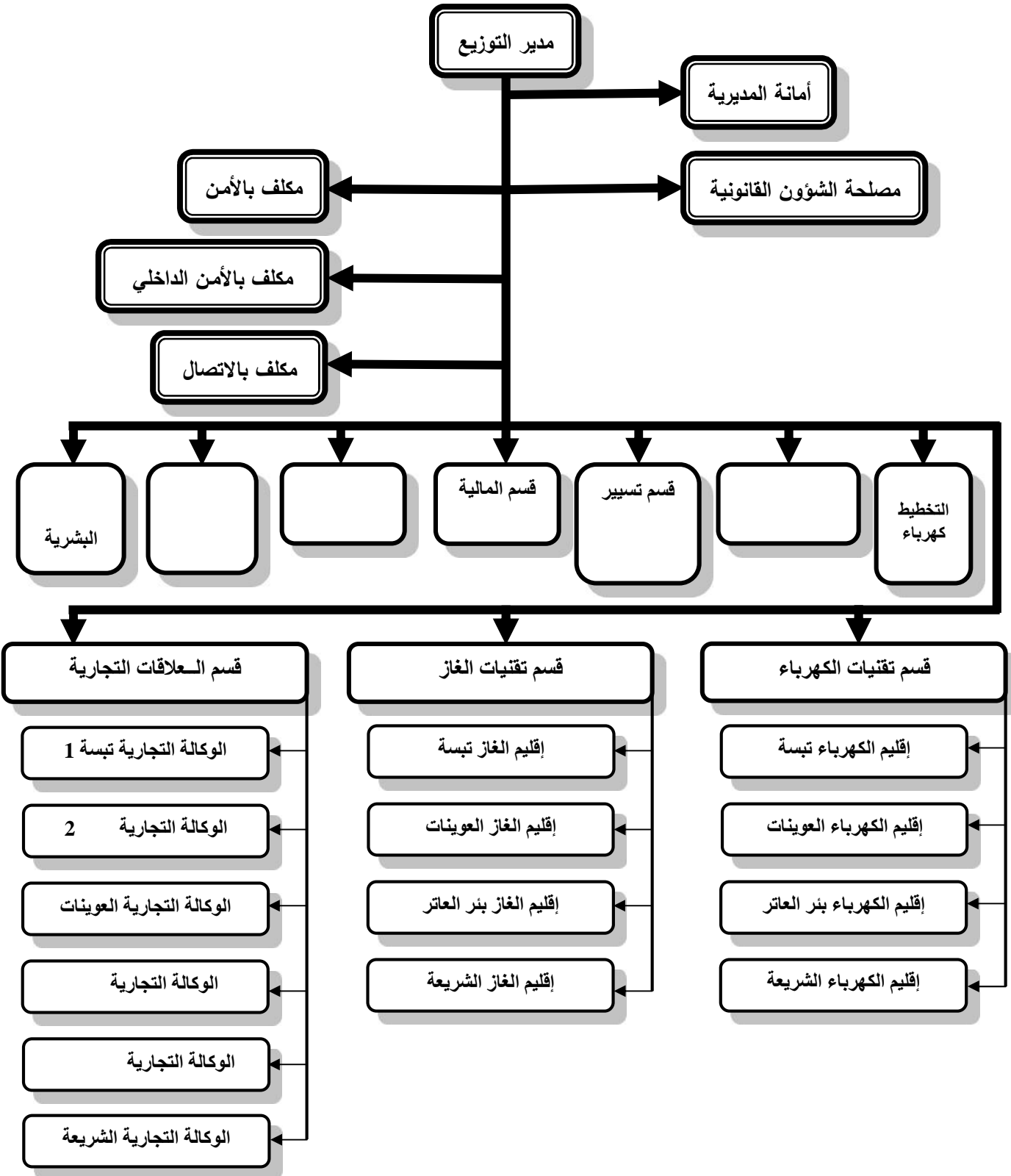
تتمثل وظائفه الأساسية في الآتي:

- ضمان إدارة الموظفين الإداريين؛
- ضمان المراقبة والسيطرة على الأوضاع تحت إدارة الموظفين؛
- ضمان إنشاء كشوف مرتبات الموظفين.

وبناء على ما سبق يمكن إعطاء شكل الهيكل التنظيمي العام لمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز - تبسة -:

الشكل رقم (05) الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - تبسة -

الفصل الثالث: واقع الرابطة الداخلية وتأثيرها على جودة الخدمة الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز-تبسة-



: بناء على المعلومات المقدمة من مصلحة الموارد البشرية

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

المطلب الثاني: تنظيم خلية المراجعة في مؤسسة سونلغاز

يعتبر وجود خلية للمراجعة الداخلية بمثابة نقطة ايجابية تساعد مؤسسة سونلغاز على الاطمئنان أكثر على عملياتها من خلال المتابعة المستمرة من طرف المراجع الداخلي عكس المراجعة الخارجية التي تتم وفق فترات محددة، و سنركز في هذا المطلب على النقاط التالية:¹

تم تزويد مجمع سونلغاز بعدد من اللجان لضمان الخطط والاستراتيجيات والتنسيق بين مختلف الفروع والمديريات، من بينها لجنة ضبط الحسابات وهي هيئة مستقلة مهمتها الرئيسية إبداء الرأي في نوعية التسيير لدى سونلغاز بصرف النظر عن رأي الرئيس المدير العام، وإنشاء هذه اللجنة يعبر عن عزيمة سونلغاز وإصرارها على أن تكون مجمعا شفافا في عملياتها التسييرية وفي القرارات التي تتخذها.

هذه اللجنة المتألفة من أربعة أعضاء يعينهم مجلس الإدارة، تتأكد من مدى ملائمة ودوام العمل بالطرق المحاسبية المعتمدة لإعداد الحسابات المثبتة أو الاجتماعية، و تدرس كذلك حسابات الفروع المثبتة السداسية و السنوية، كذلك التقديرات و الميزانيات الخاصة بالمجمع.

بهذه الصفة فهي تتأكد من أنها تمت بما يوافق الإجراءات الداخلية المحددة للمجمع، ومراقبة المعلومات المالية الضامنة لموثوقية تلك الحسابات، ومن ناحية أخرى فإن هذه اللجنة تدرس مخطط المراجعة وفحص الحسابات الداخلية للمجمع، وكذلك نمط سير مديرية المراجعة. إذن فبالإضافة إلى لجنة مراجعة الحسابات، يوجد مديرية كاملة للمراجعة وهي تابعة سلميا مباشرة إلى الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، يترأسها مدير مراجعة يتفرع عنه مدرء مهام يزودهم مدير أنظمة الإعلام بكل ما يلزمهم من معلومات مبدئية تساعدهم للانطلاق في مهامهم.

كما تتألف من مدير مكلف بالبرامج وآخر مكلف بالنوعية وطرق العمل بالإضافة إلى مصلحة للإدارة العامة، ينشط تحت مسؤولية وإدارة كل مدير فريق عمل يتشكل من مراجع سامي مراجع مساعد ومراجعين اثنين يهتم كل فريق عمل بإجراء التحقيقات اللازمة لإتمام المهمة التي أوكلت إليه، والهيكل الذي سنعرضه في الشكل الموالي هو الهيكل التنظيمي لمديرية المراجعة للشركة الأم، وتعمل باقي فروع المجمع على إنشاء مديرية للمراجعة وفق هذا التصميم.

¹ - شرية لمؤسسة سونلغاز - .-

الفصل الثالث: واقع الرابطة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز -تسة-

يقوم المراجع الداخلي المالي بمراجعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية من خلال وقوفه على مدى فهم وتطبيق الإجراءات وطرق العمل التي تنظم مختلف عمليات الاستغلال (المشتريات، الرواتب والأجور، المحزونات و دورة الإنتاج، المبيعات... الخ) والتأكد من أن المؤسسة تمسك الدفاتر الإجمالية مثل دفتر اليومية، دفتر الجرد، دفتر الأجور، سجل مداوات الجمعية العامة وسجل مداوات مجلس الإدارة، و يقوم بالتحقق كذلك من احترام ما جاء به المخطط المحاسبي الوطني من مبادئ أساسية كاستمرارية الطرق المعمول بها، استقلالية الدورات، استمرارية النشاط، التكلفة التاريخية، عدم المقاصة بين الحسابات، الحيطة والحذر...الخ.

وعلى سبيل المثال، كل عمليات الشراء في مؤسسة سونلغاز تتبع الخطوات والإجراءات التالية:

- تعطي لجنة تقييم دفتر الأعباء الموافقة للقيام بالصفقة لعمليات الشراء التي تتم وفقها؛
- توزيع دفاتر الأعباء على الموردين المهتمين بالصفقة؛
- يتم تقييم الجانب التقني من العروض المقدمة وفق سلم محدد في جلسة علنية؛
- تقدم العروض التي حازت على الموافقة من الجانب التقني لجنة تقييم دفتر الأعباء (CECC) لتمنح موافقتها على إجراء الجلسة الثانية لتقييم العروض المالية؛
- يتم تقييم العروض المالية في جلسة علنية، وتمنح المناقصة لمن يقدم أقل عرض مالي؛
- تقوم المصالح المعنية) مصلحة الشراء، الاستقبال، المخازن (بإتمام الإجراءات اللازمة، كل مصلحة فيما يخصها.
- التقارير التي تعدها خلية المراجعة الداخلية و كذا النتائج الواردة في هذه التقارير يعتمد عليها المراجع الخارجي في كثير من الأحيان.

تجدر الإشارة إلى أن التقارير التي تعدها خلية المراجعة الداخلية تولى عناية خاصة، ويتم متابعتها على مستوى الرئيس المدير العام وأعوانه للوصول إلى تفسير وتبرير الملاحظات وإيجاد الحلول المناسبة لأهم التحفظات الواردة في التقارير، وفي حالة تسجيل فروقات سالبة غير مبررة في الحسابات تتخذ الإجراءات الرعدية المناسبة التي قد تصل إلى حد تقديم بلاغ ضد الشخص أو الأشخاص المعنيين ومتابعتهم قضائياً.

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز-تبسة-

المبحث الثاني: تصميم الدراسة الميدانية وتنفيذها

لكل بحث علمي إطاره المنهجي الذي من خلاله يقوم الباحث بحصر جوانب البحث في مجموعة من المراحل وذلك باستخدام الوسائل اللازمة لتسهيل هذه الدراسة كاستمارة البحث، والبرنامج الذي يتم استخدامه لمعالجة وتحليل البيانات التي يتم جمعها إحصائياً، إضافة إلى أدوات التحليل الإحصائي.

وعليه سيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الآتية:

- ✓ التحضير للدراسة الميدانية؛
- ✓ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية؛
- ✓ تحليل النتائج المتعلقة بمحاور الاستبيان.

المطلب الأول: التحضير للدراسة الميدانية.

في ما يلي سيتم التعرض لمجتمع وعينة الدراسة ومختلف الأدوات التي استخدمت في الدراسة.

أولاً- مجتمع وعينة الدراسة

لابد من تحديد المجتمع والعينة لتطبيق عليها الدراسة بغية الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

1- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الإطارات والمسؤولين في المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز تبسة، والبالغ عددهم (501) عامل.

2- عينة الدراسة

نظراً لصعوبة تغطية كل أفراد مجتمع الدراسة، فقد تم اختيار عينة من إطارات مؤسسة سونلغاز البالغ عددهم (50) عامل من المجتمع الكلي للدراسة، وبالتالي تم ما نسبته 7.98% من مجتمع الدراسة، ويمكن توضيح عدد أفراد عينة الدراسة في الجدول التالي:

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

الجدول رقم (01): تداول الاستبيان

عدد الاستبيانات	العدد	النسبة %
الموزعة	50	100
غير المسترجعة	10	20
الصالحة للتحليل	40	80

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيانات المسترجعة والغير مسترجعة.

يلاحظ من الجدول رقم (01) أنه تم توزيع (50) استبيان بما يوافق مجتمع الدراسة، حيث تم استرجاع (40) استمارة صالحة للتحليل أي ما يعادل نسبة 80% وهي نسبة معقولة يمكن الاعتماد عليها، بينما لم يتم استرجاع (10) استمارات.

ثانيا- أدوات الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي

بغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب اللازمة لكل مرحلة من الدراسة.

1- الأدوات المستعملة للحصول على المعلومات

للتغلب على إشكالية النقص في المعلومة تم اعتماد مجموعة من الأدوات المختلفة، للوصول لأكبر قد ممكن من المعطيات اللازمة والتي تخدم موضوع البحث والمتمثلة في ما يلي:

أ- الوثائق والسجلات

تم الاعتماد على الوثائق والسجلات كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالعناصر التالية:

- البيانات الخاصة بالتعريف بالمؤسسة؛
- البيانات الخاصة بمديرية التوزيع للمؤسسة؛
- البيانات الخاصة بخلية المراجعة للمؤسسة؛
- البيانات الخاصة بالهيكل التنظيمي، تصنيف الوظائف في المؤسسة أقسامها وإداراتها؛
- البيانات الخاصة بعدد عمال المؤسسة.

ب- المقابلة

استخدمت المقابلة تدعيما للاستمارة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وذلك لتفسير بعض العبارات حتى يسهل فهمها من طرف العاملين.

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تبسة-

ج- الملاحظة

والتي تعد من الأدوات المهمة التي تساعد في جمع البيانات وتسجيلها، كما تساعد على تكوين تصور حول الوقائع والظروف المحيطة بالعاملين وطريقة عملهم.

د- الاستمارة

باعتبار الاستمارة من أكثر الأدوات استعمالا في جمع البيانات، تم الاستعانة بها في جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول أثر المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية. وقد اشتملت على قسمين رئيسيين: القسم الأول خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية كالعمر والجنس والمنصب الوظيفي والتخصص العلمي وعدد سنوات الخبرة، بينما تناول القسم الثاني ثلاثة محاور مقسمة كما يلي:

- **المحور الأول:** العبارات الخاصة بمدى أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية -سونلغاز- وعددها (08) عبارات؛
- **المحور الثاني:** العبارات الخاصة بجودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز، وعددها (07) عبارات؛
- **المحور الثالث:** العبارات الخاصة بمدى تحقيق جودة المعلومة المحاسبية من خلال آلية المراجعة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة، وعددها (07) عبارات.

وبالتالي كان مجموع العبارات المكونة للاستمارة (22) عبارة، تم إفراغها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS(23) وفق مقياس ليكارت الخماسي والذي يأخذ الدرجات الآتية:

الجدول رقم (02): مقياس الإجابة ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: محمد خير سليم أبو زيد، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية spss، دار الصفاء للنشر والطباعة، عمان، الأردن، 2005، ص: 22.

ويمكن تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وحساب المدى (1-5 = 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية؛ أي (0.80 = 5/4) وبإضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس (01) يتم الحصول على الحد الأعلى لهذه الخلية ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

الفصل الثالث: واقع الراجعة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلفاز -تسة-

الجدول رقم (03): طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	الإجابة	المجال	الفئات
منخفض جدا	غير موافق تماما	من 01 إلى أقل 1.80	الفئة الأولى
منخفض	غير موافق	من 1.80 إلى أقل 2.60	الفئة الثانية
متوسط	محايد	من 2.60 إلى أقل 3.40	الفئة الثالثة
مرتفع	موافق	من 3.40 إلى أقل 4.20	الفئة الرابعة
مرتفع جدا	موافق تماما	من 4.20 إلى أقل من 05	الفئة الخامسة

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر يتم الاعتماد على الطرق الإحصائية، حيث يتم وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، وتتضمن المعالجة الأساليب الإحصائية الآتية:¹

أ- التكرارات والنسب المئوية

والتي استخدمت في وصف خصائص عينة الدراسة، وهذا لمعرفة نسبة أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان، وتحسب وفق القانون الموالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة}}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}} \times 100$$

ب- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الآتية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum V_i}{V_t} \right) \quad \text{حيث:}$$

a: يمثل ألفا كرونباخ

n: يمثل عدد الأسئلة

V_i: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة

V_t: يمثل التباين لأسئلة المحور

الفصل الثالث: واقع الراجعة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

ج- المتوسط الحسابي

وهو القيمة التي تقع في منتصف البيانات، ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\bar{X} = \frac{n \cdot x}{N}$$

د- الانحراف المعياري

وهو عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{(x_j - \bar{x})^2}}{N}$$

هـ- معامل ارتباط بيرسون

يستخدم لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، ويتم حسابه انطلاقاً من برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية SPSS¹.*

ثالثاً- صدق وثبات أداة الدراسة

قبل الشروع في عملية التحليل واستخلاص النتائج، يجب التأكد من مدى صدق وثبات العبارات التي تضمنتها الاستمارة حتى تكون النتائج ذات مصداقية وأكثر واقعية.

1- صدق أداة الدراسة

ويكون من خلال الصدق الظاهري للاستبيان وكذلك البنائي لها والموضحة في النقاط التالية:

أ- الصدق الظاهري للاستبيان

بعد بناء الاستمارة تم عرضها على الأستاذ المشرف وعلى مجموعة من المحكمين المتخصصين الذين لديهم خبرة في مجال بناء الاستمارات البحثية، وذلك لتحديد مدى وضوح العبارات ومدى انتمائها إلى محورها، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة، وبناء على اقتراحاتهم تم إجراء ما يلزم من التعديلات الضرورية، لتخرج في صورتها النهائية. أنظر الملحق رقم(01).

*SPSS: Statistical Package for Social Sciences.

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

ب- الصدق البنائي للاستبيان

لمعرفة مدى اتساق عبارات الاستمارة وصدقها، سيتم حساب معامل ارتباط بيرسون ¹ Pearson Correlation بين كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستمارة.

الجدول رقم (04): معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
0.586**	16	0.510**	09	0.286	01
0.592**	17	0.647**	10	0.592**	02
0.637**	18	0.340*	11	0.458**	03
0.402*	19	0.348*	12	0.612**	04
0.599**	20	0.476**	13	0.352*	05
0.571**	21	0.709**	14	0.406**	06
0.706**	22	0.648**	15	0.621**	07
-	-	-	-	0.574**	08

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (04) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه في الاستمارة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل و 0.05 فأقل، وكما يوجد نسبة مرتفعة بين العبارة رقم (14) مع المحور الثاني، وبين العبارة رقم (22) مع المحور الثالث، مما يبين أن جميع محاور الاستمارة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات المحور، وبناءً عليه فالنتائج المتحصل عليها تبين صدق واتساق عبارات ومحاور أداة الدراسة وصلاحيتها للتحليل.

¹ - يستخدم معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويكون الارتباط كبير إذا كان مستوى المعنوية أقل من 0.01. () : مهدي البياتي، "تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS" (2005 : 59).

** إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلفاز-تسة-

الجدول رقم (05): معامل ارتباط بيرسون بين المحاور

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	المحاور
0.435**	0.431**	1	معامل ارتباط بيرسون المحور الأول
0.384*	1	0.431**	معامل ارتباط بيرسون المحور الثاني
1	0.384*	0.435**	معامل ارتباط بيرسون المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يظهر من الجدول رقم (05) أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين كل محور ومحور آخر موجبة، ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل، وعند 0.05 فأقل مما يشير أن جميع محاور الاستمارة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد أيضا على قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات المحور، وبناء عليه فالنتائج المتحصل عليها تبين صدق واتساق عبارات ومحاور أداة الدراسة وصلاحياتها للتحليل.

2- ثبات أداة الدراسة

لقياس مدى ثبات الاستمارة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ*، الذي قيمته عالية فعليا يمكن استعمال الاستمارة والوثوق في النتائج المتوصل لها وتتمثل من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (06): معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس الثبات

معامل الثبات قيمة ألفا كرونباخ %	البيان
77.30	معامل الثبات الكلي للمحاور الثلاثة
72.00	معامل الثبات الكلي للاستمارة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يلاحظ من الجدول رقم (06) أن معامل الثبات الكلي لمحاور الاستمارة الثلاثة 77.30%، كما أن قيمة ألفا كرونباخ لكامل الاستمارة 72%، وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة وهذا يدل على أن الاستمارة بجميع محاورها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التحليل.

* : هو اختبار لفحص مدى انسجام أسئلة المحور فيما بينها وكذا مدى انسجام محاور الدراسة وعليه فهو يحدد مدى اعتمادية استمارة الاستبيان للدراسة وقدرتها على إعطاء بيانات وقياسات مستقرة نوعا ما وغير متباينة، وتكون أصغر قيمة مقبولة لألفا كرونباخ هي 0.6 وأفضل قيمة ما تكون بين 0.7 و 0.8 وكلما تزيد تكون أفضل.

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلفاز-تسة-

المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

سيتم في هذا المطلب تحليل وتقرير البيانات المتحصل عليها من الاستمارة والمتعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة بالأفراد الذين تم استجوابهم ، وتوضيح خصائصهم من حيث الجنس، العمر، المنصب الوظيفي، التخصص العلمي، والخبرة المهنية، بالاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية.

أولاً- توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

يمثل الجدول الموالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس، مع توضيح النسب المئوية والتكرارات.

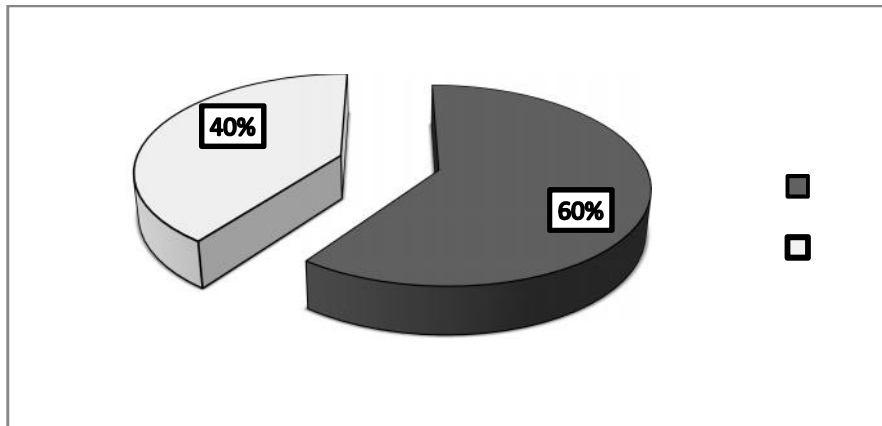
الجدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
60	24	ذكر
40	16	أنثى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

من خلال الجدول رقم (07) تظهر أن نسبة 40% من عينة الدراسة إناث، وفي المقابل نسبة 60% من العينة ذكور وهي نسبة متفاوتة لصالح الذكور، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

الشكل رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز-تيسة-

ثانيا- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير فئة العمر

يمثل الجدول الموالي خصائص العينة حسب فئة العمر، مع توضيح النسب المئوية والتكرارات.

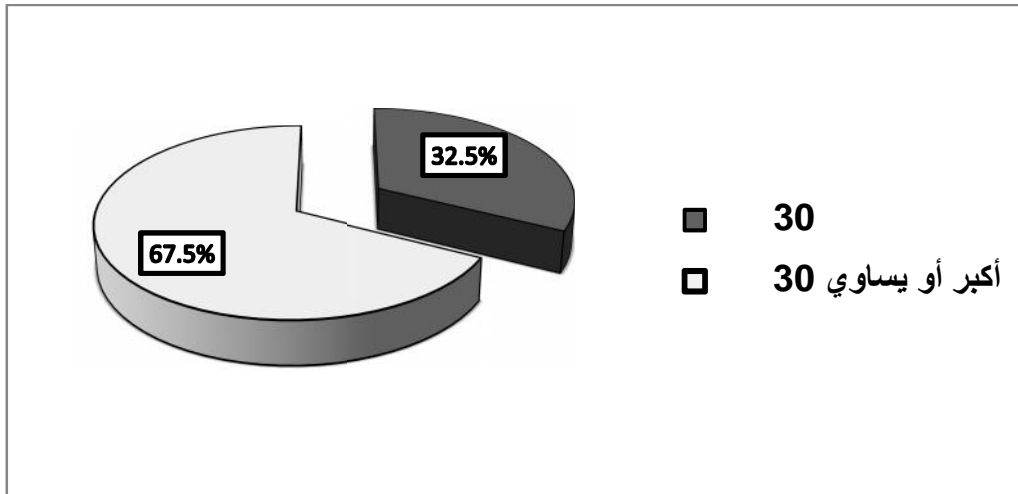
الجدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 30 سنة	13	32.5
أكثر من 30 سنة	27	67.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن ما نسبته 67.5% من أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية أكثر من 30 سنة وهي أكبر نسبة، في حين بلغت الفئة العمرية أقل 30 سنة نسبة 32.5%، والشكل والموالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الفئة العمرية.

الشكل رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

ثالثاً- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي

الجدول الموالي يتضمن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي.

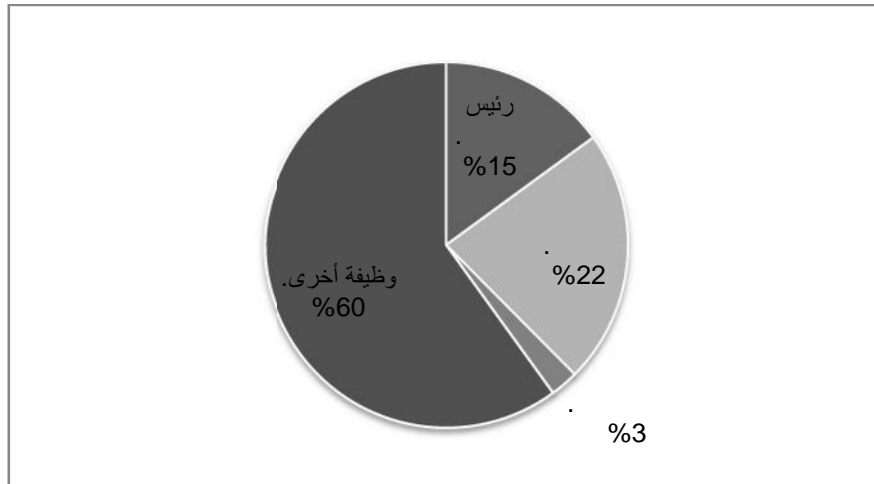
الجدول رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي	مدير	رئيس مصلحة	محاسب	مراجع داخلي	وظيفة أخرى
التكرار	-	6	9	1	24
النسبة المئوية %	-	15	22.5	2.5	60

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يظهر من الجدول رقم (09) أن نسبة 60% من أفراد عينة الدراسة موظفين في مناصب أخرى وهي النسبة الأكبر، بينما النسبة التي تليها في الترتيب هي 22.5% محاسبين وأن نسبة 15% من العينة يمثلون رؤساء مصالح، والنسبة الأصغر هي 2.5% هي تخص المراجع الداخلي، وهذا التوزيع يعطي إجابات متناسقة بين أفراد العينة.

الشكل رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

الفصل الثالث: واقع الراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

رابعاً- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

يمثل الجدول الموالي خصائص العينة حسب متغير التخصص العلمي، مع توضيح النسب المئوية التكرارات.

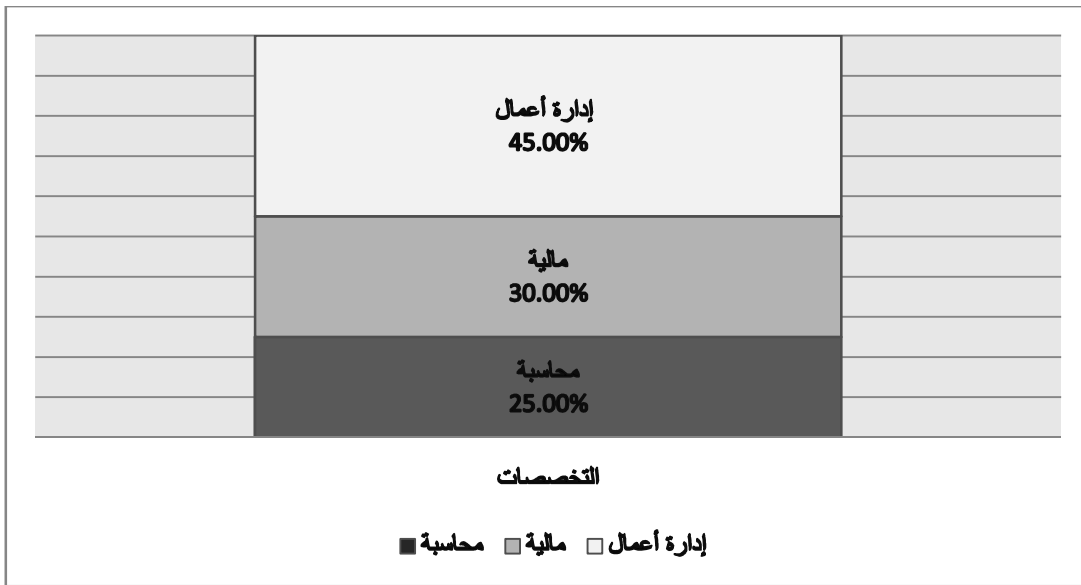
الجدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص العلمي
25	10	محاسبة
30	12	مالية
45	18	إدارة أعمال
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

من خلال الجدول رقم (10) يظهر أن نسبة 45% من أفراد العينة لديهم تخصص إدارة أعمال وهي النسبة الأكبر، وأن نسبة 30% من أفراد العينة لديهم تخصص مالية، في حين أن النسبة المتبقية تمثل 25% من أفراد العينة لديهم تخصص محاسبة، يلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لديهم تخصصات قريبة ومؤهلة لفهم موضوع الاستبيان والإجابة عليه بصفة جيدة.

الشكل رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

الفصل الثالث: واقع الراجعة الذاتية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

خامسا: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

يتضمن الجدول الموالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات العمل والخبرة المهنية.

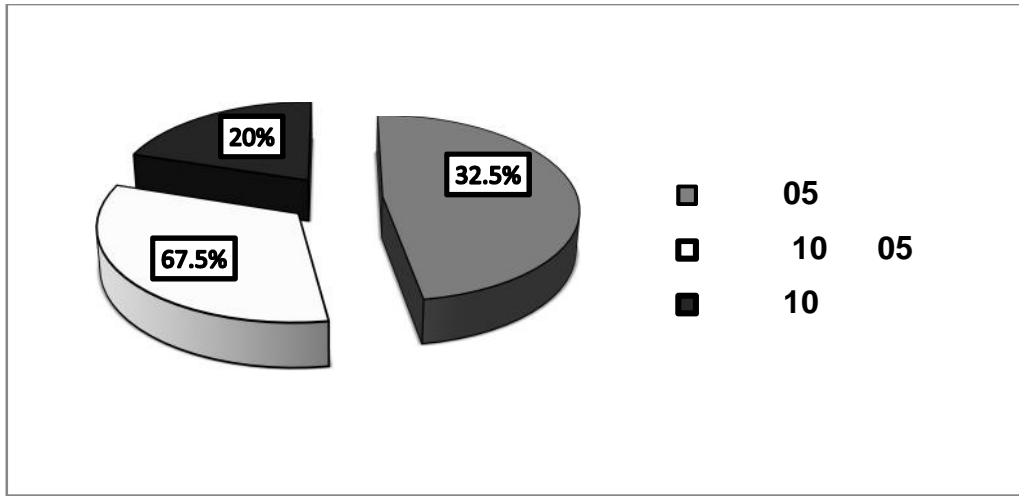
الجدول رقم (11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 05 سنوات	19	47.5
من 05 إلى 10 سنوات	13	32.5
أكثر من 10 سنوات	8	20
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يظهر من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 32.5% من أفراد العينة يتمتعون بخبرة من 05 إلى 10 سنوات ، في حين أنه بلغت نسبة الذين تتراوح خبرتهم أكثر 10 سنوات نسبة 20%، وتليها النسبة 47.5% والتي تمثل أفراد العينة الذين يتمتعون بخبرة مهنية أقل من 05 سنوات ، والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة المهنية.

الشكل رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

المطلب الثالث: تحليل النتائج المتعلقة بمحاور الاستبيان

سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل إجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة الواردة في الاستبيان، كما سيتم تحليل الاستبيان من خلال مخرجات برنامج الحزم الاجتماعية SPSS.

أولاً- اتجاهات عينة الدراسة حول محور أهمية المراجعة الداخلية بالمؤسسة الاقتصادية

يوضح الجدول الموالي توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول، وكذا التوزيع النسبي لإجاباتهم، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الفصل الثالث: واقع الرابطة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسوبية بمؤسسة سونلفاز -تسة-

الجدول رقم (12): إجابات أفراد العينة لمحور أهمية المراجعة الداخلية بالمؤسسة الاقتصادية

الدالة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					رقم العبارة	
				موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما		
مرتفعة جدا	01	0.525	4.675	28	11	1	-	-	التكرار	01
				70	27.5	2.5	-	-	النسبة %	
مرتفعة جدا	04	0.648	4.300	15	23	1	1	-	التكرار	02
				37.5	57.5	2.5	2.5	-	النسبة %	
مرتفعة	07	1.042	3.875	12	18	3	7	-	التكرار	03
				30	45	7.5	17.5	-	النسبة %	
متوسطة	08	1.102	3.375	6	14	11	7	2	التكرار	04
				15	35	27.5	17.5	5	النسبة %	
مرتفعة	05	0.549	4.175	10	27	3	-	-	التكرار	05
				25	67.5	7.5	-	-	النسبة %	
مرتفعة جدا	03	0.549	4.425	18	21	1	-	-	التكرار	06
				45	52.5	2.5	-	-	النسبة %	
مرتفعة	06	0.767	4.025	9	26	2	3	-	التكرار	07
				22.5	65	5	7.5	-	النسبة %	
مرتفعة جدا	02	0.716	4.500	24	13	2	1	-	التكرار	08
				60	32.5	5	2.5	-	النسبة %	
مرتفعة	-	0.850	4.168	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن استجابات أفراد العينة نحو محور مدى أهمية المراجعة الداخلية كلها إيجابية بالنسبة لجميع العبارات كما تتجه الإجابات نحو الموافقة بنسب عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 4.168 (الدرجة الكلية 5) كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات

الفصل الثالث: واقع الرابطة الداخلية وتأثيرها على جودة العلوم الحاسبية بمؤسسة سونلفاز -تبسة-

المعيارية أن هنالك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمته 0.850 ، مما يعني أن موظفي المؤسسة لديهم إجماع على أن هنالك مستوى مرتفع لنظام المراجعة الداخلية في المؤسسة، والملاحظ من الجدول أنه:

➤ **العبارة رقم (01):** " توجد بمؤسستكم مصلحة خاصة بالمراجعة الداخلية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.675 وانحراف معياري قيمته 0.525 واحتلت العبارة المرتبة الأولى بدرجة قبول مرتفعة جدا، مما يدل على اهتمام المؤسسة الكبير جدا بوظيفة المراجعة الداخلية.

➤ **العبارة رقم (02):** " تعمل المراجعة الداخلية على حماية أموال المؤسسة وفقا لإجراءات الرقابة الداخلية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.30 وانحراف معياري قيمته 0.648 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة قبول مرتفعة جدا، مما يدل على درجة مساهمتها هذه الأخيرة في حماية أموال المؤسسة من أي ضياع، اختلاس، تلاعب أو سوء استعمال من طرف الموظفين.

➤ **العبارة رقم (03):** " يؤخذ بإرشادات المراجع الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.875 وانحراف معياري قيمته 1.042 واحتلت المرتبة السابعة بدرجة قبول مرتفعة، وهذا يؤكد أيضا قوة وصحة العبارة لأن إرشادات ونصائح المراجع الداخلي هي بمثابة الجرس أو المؤشر الذي يدل وينبه أصحاب أو مالكي المؤسسة على فصاحة وشفافية التقارير المالية والمحاسبية وخلوها من أي لبس.

➤ **العبارة رقم (04):** " يتمتع المراجع الداخلي بالاستقلالية في عمله " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.375 بانحراف معياري قيمته 1.102 واحتلت المرتبة الثامنة بدرجة قبول متوسطة، ويمكن القول أن هنالك قبول ليس بالدرجة الكبيرة على هذه العبارة من طرف أفراد العينة، لأنه من الصعب أن يتمتع المراجع الداخلي بالاستقلالية التامة في الأنشطة التي يقوم بمراجعتها والوظائف الأخرى في واقعنا ومؤسساتنا الوطنية وهذا يدل على أنه يشغل دور حساس جدا في تفعيل الرقابة وضبط أي غموض من أي عملية أو معلومات صادرة عن أي مسؤول مهما كانت سلطته وبذلك الانضباط التام.

➤ **العبارة رقم (05):** " يقدم المراجع الداخلي المعلومات للإدارة العليا بشكل منظم ودقيق لاتخاذ قراراتهم " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.175 وانحراف معياري قيمته 0.549 بدرجة قبول مرتفعة واحتلت المرتبة الخامسة، مما يدل على مساهمة المراجع الداخلي في مساعدة الإدارة في فحص وتقويم سلامة نظام المعلومات لاتخاذ قراراتهم.

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز -تبسة-

➤ العبارة رقم (06): " يقوم المراجع الداخلي بالتحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.425 وبانحراف معياري 0.549 وبدرجة قبول مرتفعة جدا، احتلت المرتبة الثالثة ويدل هذا على دور المراجع الداخلي في زيادة صحة ودرجة شفافية المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية.

➤ العبارة رقم (07): " يقدم المراجع الداخلي تقريرا دوريا حول مدى سلامة القوائم المالية ومطابقتها للإجراءات المحاسبية المعمول بها " بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.025 وبانحراف معياري 0.767 وبدرجة قبول مرتفعة جدا واحتلت المرتبة السادسة، تعكس هذه العبارة مدى أهمية المراجع الداخلي في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية من خلال مطابقة الأرقام والأوصاف المحاسبية من جهة والموارد والأحداث التي تنتجها هذه الأرقام في القوائم المالية.

➤ العبارة رقم (08): " تعمل المراجعة الداخلية على زيادة المصداقية والوضوح في التقارير المالية " بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.50 وبانحراف معياري 0.716 وبدرجة مرتفعة جدا واحتلت المرتبة الثانية، وهذا يثبت العبارة ويبرهن دور المراجعة الداخلية ومساهمتها في تحقيق مصداقية القوائم المالية ووضوحها وبالتالي ترفع من جودتها ومدى الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الحاسمة.

تأسيسا المتوصل إليها، يتضح أن هناك إجماع من طرف أفراد العينة على أن هناك مستوى مرتفع لأداء وظيفة المراجعة الداخلية في مؤسسة سونلغاز تبسة ويظهر من خلال اهتمام المؤسسة بهذه الوظيفة حيث تولى لها إدارة المؤسسة والموظفين اهتماما خاص نظرا لما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات تقييمية واستشارية، وأيضا لنظام الرقابة الداخلية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال وجود الموافقة على وظيفة المراجعة الداخلية، وهو ما يظهره المتوسط الحسابي للمحور الأول 4.168 ، فقد أكدوا أفراد العينة على الدور الهام الذي تلعبه وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.

ثانيا- اتجاهات عينة الدراسة حول محور جودة المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية

سيتم اختبار هذا المحور من خلال الفقرات من (09 إلى 15) من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك في الجدول الموالي:

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

الجدول رقم (13): إجابات أفراد العينة لمحور جودة المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية

الدالة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					رقم العبارة	
				موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما		
مرتفعة	04	0.780	4.175	14	21	3	2	-	التكرار	01
				35	52.5	7.5	5	-	النسبة %	
مرتفعة جدا	03	0.742	4.250	15	22	1	2	-	التكرار	02
				37.5	55	2.5	5	-	النسبة %	
مرتفعة جدا	01	0.540	4.375	16	23	1	-	-	التكرار	03
				40	57.5	2.5	-	-	النسبة %	
مرتفعة	04	0.655	4.075	9	26	4	1	-	التكرار	04
				22.5	65	10	2.5	-	النسبة %	
متوسطة	07	0.919	3.225	4	10	17	9	-	التكرار	05
				10	25	42.5	22.5	-	النسبة %	
مرتفعة جدا	02	0.742	4.250	16	19	4	1	-	التكرار	06
				40	47.5	10	2.5	-	النسبة %	
مرتفعة	06	0.861	3.975	10	23	3	4	-	التكرار	07
				25	57.5	7.5	10	-	النسبة %	
مرتفعة	-	0.830	4.046	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني كلها كانت إيجابية بالنسبة لجميع العبارات، كما تتجه الإجابات نحو الموافقة بنسب عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 4.046.

الفصل الثالث: واقع الرابطة الدافلية وتأثيرها على جودة العلومة الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هنالك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، بمعنى أن إجاباتهم تتفق في مجملها، حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المحور 0.830، مما يعني أن موظفي المؤسسة لديهم إجماع على أن هناك وجود نظام فعال لتحقيق جودة العلومة الحاسبية في المؤسسة، والملاحظ من الجدول أنه:

- **العبرة رقم (09):** " تقدم المعلومات الحاسبية المعبر عنها في القوائم المالية وصفا كاملا للأوضاع المالية للمؤسسة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبرة 4.175 وانحراف معياري قيمته 0.780 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة قبول مرتفعة وهذا راجع لصحة العلومة الحاسبية ودالاتها في تقديم صورة واضحة ذات بعد مالي يمكن الاعتماد عليه في ترشيد القرار.
- **العبرة رقم (10):** " يؤدي إعداد القوائم المالية وفقا للمعايير الحاسبية إلى توفير معلومات ذات مصداقية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبرة 4.250 وبانحراف معياري 0.742 واحتلت المرتبة الثالثة بدرجة قبول مرتفعة جدا مما يفسر أن التطبيق السليم للمعايير الحاسبية في إعداد القوائم المالية يؤدي إلى توفير معلومات ذات جودة عالية وأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات.
- **العبرة رقم (11):** " تمتاز المعلومات الحاسبية المستخدمة بالدقة " حيث بلغ المتوسط لهذه العبرة 4.375 وانحراف معياري 0.540 واحتلت المرتبة الأولى بدرجة قبول مرتفعة جدا مما يؤكد صحة العبرة ودرجة مساهمتها من حيث المصداقية وهذا يدل على أن كلما زادت جودة هذه الأخيرة زادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.
- **العبرة رقم (12):** " يحتوي تقرير المراجع الداخلي على قدر كاف من المعلومات الحاسبية والمالية ويتيح المقارنة مع السنوات السابقة " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبرة 4.075 وانحراف معياري 0.655 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة قبول مرتفعة مما يدل على أن تقرير المراجع الداخلي يساهم في زيادة جودة المعلومات الحاسبية وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها مما يتيح المقارنة مع السنوات السابقة.
- **العبرة رقم (13):** " يتم إتاحة العلومة الحاسبية عند الطلب في الوقت المناسب " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبرة 3.225 وبانحراف معياري قيمته 0.919 واحتلت العبرة المرتبة السابعة بدرجة قبول متوسطة ويمكن القول أن هنالك قبول ليس بالدرجة الكبيرة على هذه العبرة وهذا يعكس الصورة الواقعية للمؤسسة في ما يمكن القول أنه عامل توفر العلومة الحاسبية عند طلبها في وقتها هو مهم جدا ولديه تأثير في اتخاذ القرار وكلما زاد التأخير في توفرها كلما فقدت قدرتها في التأثير بالقرار.

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز -تسة-

➤ العبارة رقم (14): " إن المعلومات المحاسبية التي توفرها التقارير المالية والمحاسبية لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.250 وانحراف معياري قيمته 0.742 واحتلت العبارة المرتبة الثانية بدرجة قبول مرتفعة جدا مما يدل على أن هناك تأييد كبير من قبل أغلبية أفراد العينة المستجوبين لأن المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية والمحاسبية تساعد المستخدمين في التنبؤ بالأوضاع المالية التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة وتخفيض درجة عدم التأكد لدى متخذي القرار وهذا من خصائص المعلومة المحاسبية وبالتالي يمكن الاعتماد عليها كمؤشر.

➤ العبارة رقم (15): " تسعى المؤسسة إلى تطبيق نظام رقابة فعال يساهم في توفير معلومات محاسبية تعبر عن الواقع الاقتصادي للمؤسسة " بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.975 وانحراف معياري قيمته 0.861 واحتلت العبارة المرتبة السادسة بدرجة قبول مرتفعة مما يدل على أن وجود نظام قوي للرقابة الداخلية في المؤسسة يسمح لنظام المعلومات المحاسبية من توليد معلومات ذات مصداقية وجودة عالية معبرة عن المؤسسة الحقيقية والوصول إلى تحقيق أهدافها العامة والجزئية.

تأسيسا على النتائج المتوصل إليها، يتضح أن هنالك إجماع من طرف أفراد العينة على أن مؤسسة سونلغاز تجتهد في توفير معلومات ذات جودة عالية، لذا تعمل المؤسسة على توفير كل المتطلبات اللازمة لذلك لتوفير معلومات محاسبية ذات مصداقية تقدم صورة موثوق فيها عن المركز المالي والوضعية الحقيقية للمؤسسة محل الدراسة.

ثالثا- اتجاهات العينة حول محور مدى تحقيق جودة المعلومة المحاسبية من خلال آلية المراجعة لداخلية

يوضح الجدول الموالي توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث الذي سيتم اختباره من خلال الفقرات من (16 إلى 22) من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

الجدول رقم (14): إجابات أفراد العينة لمحور مدى تحقيق جودة المعلومة المحاسبية من خلال آلية المراجعة الداخلية

الدالة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					رقم العبارة	
				موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	التكرار	النسبة %
مرتفعة جدا	02	0.984	4.425	27	7	2	4	-	التكرار	01
				67.5	17.5	5	10	-	النسبة %	
مرتفعة	07	1.007	3.400	4	17	12	5	2	التكرار	02
				10	42.5	30	12.5	5	النسبة %	
مرتفعة	03	0.928	4.100	16	15	6	3	-	التكرار	03
				40	37.5	15	7.5	-	النسبة %	
مرتفعة	06	0.871	3.600	5	19	11	5	-	التكرار	04
				12.5	47.5	27.5	12.5	-	النسبة %	
مرتفعة	05	0.852	3.875	8	23	5	4	-	التكرار	05
				20	57.5	12.5	10	-	النسبة %	
مرتفعة	04	0.871	3.900	9	22	5	4	-	التكرار	06
				22.5	55	12.5	10	-	النسبة %	
مرتفعة جدا	01	0.714	4.550	26	11	2	1	-	التكرار	07
				65	27.5	5	2.5	-	النسبة %	
مرتفعة	-	0.965	3.978	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن استجابات أفراد العينة نحو المحور الثالث كلها إيجابية بالنسبة لجميع العبارات، كما كانت نتيجة الإجابات نحو الموافقة بنسبة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 3.978 ، كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هناك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة ، بمعنى أن إجاباتهم تتفق في

الفصل الثالث: واقع المراجعة الداخلية وتأثيرها على جودة العلومة الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

مجلها حيث بلغت قيمة الانحراف المعياري لكافة فقرات المحور 0.965 ، مما يعني أن موظفي المؤسسة لديهم إجماع كبير على أن المراجعة الداخلية تأثير كبير في تحسين جودة المعلومة الحاسبية، والملاحظ من الجدول أنه:

➤ **العبارة رقم (16):** " يؤثر وجود وظيفة المراجعة الداخلية داخل المؤسسة على جودة المعلومات الحاسبية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.425 وانحراف معياري 0.984 واحتلت المرتبة الثانية بدرجة قبول مرتفعة جدا وهذا راجع للمساهمة الفعالة التي تلعبها وظيفة المراجعة الداخلية ويدل على أن هذه الأخيرة لها دور وتأثير فعال على جودة المعلومات الحاسبية التي أصبحت مصدرا رئيسيا لحياة المؤسسة وديمومتها وقدرتها في المنافسة والبقاء في مجال الأعمال لذلك تفيد هذه المعلومات بشكل كبير متخذي القرار، ومنه يجب على المؤسسة القيام بمراجعة العمليات الحاسبية وذلك من أجل التحسين في جودتها.

➤ **العبارة رقم (17):** " يساهم المراجع الداخلي في إعطاء معلومات حاسبية دقيقة وهذا راجع إلى استقلاليته داخل المؤسسة " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.40 وانحراف معياري 1.007 واحتلت المرتبة السابعة بدرجة قبول مرتفعة مما يدل على عدم وجود علاقة تأثير بين استقلالية المراجع الداخلي والمعلومة الحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.

➤ **العبارة رقم (18):** " يوفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز تزيد من ثقة مستخدمي التقارير المالية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.10 وانحراف معياري 0.928 واحتلت المرتبة الثالثة بدرجة قبول مرتفعة مما يدل على درجة الاعتماد والوثوق بها وتقديم حقائق صادقة دون حذف لأن المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات أمينة ولا يمكن الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات.

➤ **العبارة رقم (19):** " يقوم المراجع الداخلي باستمرار بزيادة كفاءته وجودة خدماته التي تمكنه من تحسين فعالية المعلومة الحاسبية " حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.60 وانحراف معياري 0.871 واحتلت المرتبة السادسة بدرجة قبول مرتفعة مما يدل على ضرورة اهتمام المراجع الداخلي بتطوير قدراته المعرفية والمهنية بصورة مستمرة، ليضل مواكبا لكل ما يستجد من متطلبات ومعايير وقواعد تحكم سلوكه المهني وتعمل على تنمية وتطوير أداء مهامه بكفاءة وفعالية.

➤ **العبارة رقم (20):** " يتوفر لدى المراجع الداخلي فهم لطبيعة عمل المؤسسة مما يساهم في تحسين جودة المعلومة الحاسبية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.875 وانحراف معياري 0.852 واحتلت المرتبة الخامسة بدرجة قبول مرتفعة لقد كانت ردود أو إجابات أفراد العينة بالقبول

الفصل الثالث: واقع الرابطة الداخلية وتأثيرها على جودة العلومة الحاسبية بمؤسسة سونلغاز-تسة-

والمؤشرات الإحصائية دليلا على ذلك، وهذا شيء منطقي بالنسبة للمراجع الداخلي لفهم طبيعة عمل المؤسسة كي مهامه على أتم وجه وبكل المعايير وهذا بدوره يعطي تقارير مالية وفقا للمعايير المحاسبية والتي تعطي أفضل النتائج في اتخاذ القرار.

➤ العبارة رقم (21): " يحرص المراجع الداخلي عند مراجعته للقوائم على توفير معلومات ذات مصداقية تؤدي إلى تخفيض حالات عدم التأكد " بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.90 وانحراف معياري 0.871 واحتلت المرتبة الرابعة بدرجة قبول مرتفعة مما يفسر أن المراجع الداخلي بدوره يحرص حرص تام على أن تكون المعلومات المحاسبية تم إعدادهها وفقا للمبادئ المحاسبية مما يؤدي ذلك تقديم تسهيلات للمؤسسة والمستخدمين الخارجيين للقوائم المالية يؤدي ذلك إلى تخفيض حالات عدم التأكد وترشيد القرار.

➤ العبارة رقم (22): " تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية عالية " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 4.550 بانحراف معياري 0.714 واحتلت المرتبة الأولى بدرجة قبول مرتفعة جدا مما يؤكد أن المراجعة الداخلية تساهم في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء وغش وبالتالي الحصول على معلومة محاسبية خالية من الأخطاء والتلاعبات وذات جودة عالية، كما تساهم أيضا في مراجعة البيانات وبالتالي الحصول معلومة محاسبية موثوق فيها يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

تأسيسا على النتائج المتوصل إليها، يتضح أن هناك إجماع من طرف أفراد العينة على أن هناك مستوى مرتفع وهذا راجع للدور الفعال للمراجعة الداخلية، حيث أنها تمثل الأداة الوقائية التي تساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها بتوفير مدخل منظم ومنطقي لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر، كما أنها مسؤولة على كفاءة وفعالية العمليات المحاسبية وصحتها وسلامتها وبالتالي جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية.

خلاصة الفصل

تحتل المراجعة الداخلية دورا هاما في المؤسسة من خلال قيام المراجع الداخلي بفحص ومراجعة المعلومات الحاسوبية في إطار تحكمه مجموعة من المبادئ والمعايير المتعارف عليها، ترشده في عمله ليكون على أكمل وجه وذلك من خلال إتباع أساليب وإجراءات للخروج برأي فني محايد حول عدالة وصحة ومصداقية الوضعية المالية للمؤسسة.

ومن خلال دراستنا هذه حاولنا إسقاط الجانب النظري على الواقع بغرض مهام المراجع الداخلي بالمؤسسة وكان جل ملاحظتنا على مدى تأثير المراجع الداخلي على مصداقية المعلومات الحاسوبية، وقد توصلنا إلى أن له دور مهم من خلال المهام التي يقوم بها وكذلك النصائح والإرشادات التي من أجل الحصول على معلومات حاسوبية ذات مصداقية وجودة عالية وتكون مفيدة لنجاح واستمرارية المؤسسة.

العلم من العلم

الغفمة العامة

تسعى مختلف المؤسسات إلى الحفاظ على موجوداتها وعلى سير عملياتها المحاسبية والإدارية، لهذا اعتمدت هذه الأخيرة على العديد من الأساليب التي منها أسلوب المراجعة، ولقد اهتم بها الأفراد منذ زمن طويل، فبدايتها كانت منصبه على اكتشاف الغش والأخطاء ومع تطور الاقتصاد أصبح هدفها هو تقرير المراجع الداخلي الذي يعكس صورة المركز المالي للمؤسسة.

تعد المراجعة الداخلية حديثة مقارنة بالمراجعة الخارجية، فقد ظهرت الحاجة إليها بعد كبر حجم المؤسسات وكذا فضل الملكية عن تسيير وظهور صعوبة في الرقابة عليها خاصة بعد ظهور الفوائح المالية في مؤسسة الأعمال، لذا من الضروري وجود أداة رقابية ألا وهي المراجعة الداخلية التي تساهم بشكل كبير على ضمان توليد معلومات محاسبية تتمتع بالمصداقية والموضوعية للتعبير عن الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وهذا ما تسعى إليه المراجعة الداخلية على تحقيقه.

لذلك نجد أن جودة المعلومة المحاسبية مرتبطة بفعالية ونجاح المراجعة الداخلية ودراستنا النظرية لهذا الموضوع جعلتنا ندرك أهمية هذه الأخيرة في المؤسسة الاقتصادية حيث ساهمت في المحافظة على أموال المؤسسة وبالتالي منع الاختلاس، كما توفر المراجعة الداخلية الضمانات الكفيلة بأن المعلومات المحاسبية التي يتم استخدامها في اتخاذ القرار يمكن الاعتماد عليها باعتبارها ذات مصداقية وشفافية عالية، ليتم استعمالها في عملية صنع القرار للحصول على قرارات ذات جودة وفعالية داخل المؤسسة.

جاء دراستنا التطبيقية في مؤسسة سونلغاز من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال استعراض مدى تأثير المراجعة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية في اتخاذ القرارات وترشيدها بالمؤسسة محل الدراسة.

الخاتمة العامة

1- اختبار الفرضيات الفرعية

✓ **الفرضية الأولى:** " تقتصر وظيفة المراجعة الداخلية على فحص وتقييم الجوانب المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية "

صحيحة؛ حيث يقتصر نشاط المراجعة الداخلية على مراجعة مدى الالتزام بالسياسات واللوائح والقوانين الموضوعة داخل المؤسسة من قبل أشخاص مختصين، تهدف إلى فحص وتقييم الجوانب المحاسبية، المالية والتشغيلية وذلك لمساعدة الإدارة في تنفيذ مسؤولياتها بفعالية وذلك بتزويدها بالمعلومات والتوصيات اللازمة.

✓ **الفرضية الثانية:** " يرتبط مفهوم جودة المعلومة المحاسبية بالخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية والقواعد الواجب استخدامها لتقييم المعلومات المحاسبية "

صحيحة؛ إن صحة المعلومة المحاسبية وجودتها يتوقف على كفاءة وفعالية نظام المراجعة الداخلية ومدى الالتزام بالمعايير المحاسبية، بحيث أنها تتميز بالدقة والموثوقية وبالتالي حققت الجودة في المعلومة المحاسبية التي يتخذ عليها قرار المؤسسة مستقبلاً.

✓ **الفرضية الثالثة:** " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وموثوقية المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز "

صحيحة؛ يظهر الجدول رقم (04) معاملات ارتباط بيرسون للعبارات الخاصة بالمحور الأول نتائج الاختبار الإحصائي أن قيم معاملات بيرسون لها ارتباط طردي قوي بالدرجة الكلية للمحور الأول حيث بلغت نسبة العبارة رقم (08) 0.574^{**} وأيضاً العبارة رقم (07) 0.621^{**} وهي أكبر نسبة دلالة في المحور الأول، عند مستوى دلالة ($=0.01$) وهاتان العبارتان تجيبان على الفرضية المطروحة بوجود علاقة التأثير بين المراجعة الداخلية وتأثيرها على زيادة موثوقية المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز، وكانت درجة الصدق مرتفعة حيث أنها عند مستوى دلالة مرتفعة، مما يؤكد قوة الارتباط الداخلي للعبارات مع المحور الأول وهذا دليل على وجود علاقة تأثير بين المراجعة على زيادة موثوقية المعلومة المحاسبية.

✓ **الفرضية الرابعة:** " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز "

الغائمة العامة

صحيحة؛ يظهر الجدول رقم (04) معامل ارتباط بيرسون للعبارات الخاصة بالمحور الثالث نتائج الاختبار الإحصائي أن قيم معاملات بيرسون لها ارتباط طردي قوي بالدرجة الكلية للمحور الخاص بمدى تأثير المراجعة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية حيث بلغت النسبة الأكبر في العبارة رقم (22) والتي تدعم مباشرة صحة الفرضية والتي لها الدلالة الإحصائية الكبيرة وبلغت قيمتها 0.706^{**} عند مستوى الدلالة ($=0.01$) وهي درجة صدق مرتفعة جدا وتؤكد قوة الارتباط الداخلي للعبارات مع المحور، مما يؤكد على وجود علاقة تأثير بين المراجعة الداخلية وجودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة سونلغاز.

2- اختبار الفرضية الرئيسية

موضوع البحث يهدف إلى تحديد مدى تأثير المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وتعزيز دور المراجعة الداخلية في إعطاء الصورة العاكسة للمؤسسة. للمراجعة الداخلية فعالية بارزة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية (صحيحة).

نستطيع القول أن للمراجعة الداخلية دور كبير جدا وفعال أيضا في تحسين جودة المعلومة المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال الدراسة الإحصائية والتي أثبتت ذلك حيث أنه كانت إجابات معظم عبارات المحور الثالث بدرجة قبول مرتفعة جدا ومرتفعة، والتي تجيب وتثبت صحة الفرضية.

3- نتائج الدراسة

على ضوء ما تقدم من دراسة لهذا الموضوع وإجابة على فرضيات البحث يمكن الخروج بالنتائج التالية:

أ- نتائج الدراسة النظرية

يمكن إبراز أهم نتائج الدراسة النظرية فيما يلي:

✓ تعمل المراجعة الداخلية على إضافة قيمة للمؤسسة من خلال وظائفها المتعددة والتي تشمل في توفير معلومات للإدارة وتقييم نظام الرقابة الداخلية.

الغائمة العامة

✓ تساعد خدمات المراجعة الداخلية المؤسسة في تحقيق أهدافها بتوفير مدخل منطقي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر.

✓ يجب أن يكون القائم بمهمة المراجعة الداخلية ذو خبرة وكفاءة عالية.

✓ أصبحت المعلومات المحاسبية للمؤسسة جزء لا يتجزأ من تركيبة المؤسسة، ولا يمكن التسيير بدونها، إلا أن درجة فعاليتها أو عدمها هو ما يؤثر على تطور المؤسسة سواء كان بالسلب أو بالإيجاب.

✓ تساهم المراجعة الداخلية في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية خالية من الأخطاء.

✓ تساهم المراجعة الداخلية في مراجعة البيانات وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، أي تعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة.

✓ تعمل المراجعة الداخلية على حماية المؤسسة من عمليات التلاعب والاحتيال.

✓ يؤثر الميثاق الأخلاقي لمهنة المراجعة الداخلية في دعم وتحسين جودة المعلومة المحاسبية، مما يشير إلى أهمية دراسة تطوير المعايير التي يقوم عليها هذا الميثاق باستمرار.

ب- نتائج الدراسة التطبيقية

يمكن صياغة النتائج المتعلقة بالدراسة التطبيقية لمؤسسة سونلغاز في ما يلي:

✓ تتوفر في مؤسسة سونلغاز مصلحة تتابع مراجعة القوائم المالية تساعد كثيرا في ترشيد القرارات وذلك راجع لتوفرها على الوسائل التي تساعد في ذلك.

✓ يتضمن تقرير المراجع الداخلي في مؤسسة سونلغاز أهم الملاحظات والنصائح المقدمة إلى الإدارة العليا فيما يخص الوضع المالي للمؤسسة، وعلى المدير أن يأخذ بعين الاعتبار هذه التقارير ومعالجة الأخطاء والاعتماد عليه مستقبلا.

✓ من خلال دراستنا لمؤسسة سونلغاز توصلنا إلى تقرير المراجع الداخلي يمكن أن يعتمد عليه المراجع الخارجي لإبداء رأيه الفني المحايد حول مدى صدق وعدالة القوائم المالية وبالتالي هناك تكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية.

الغائمة العامة

4- التوصيات والاقتراحات

من خلال ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة يمكن تقديم جملة من الاقتراحات التي من شأنها تساهم في تطوير المراجعة الداخلية بالمؤسسة الاقتصادية ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي:

✓ ضرورة بذل المزيد من الاهتمام والعناية بوظيفة المراجعة الداخلية، وتفعيل دورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛

✓ العمل على متابعة تطور معايير المراجعة الداخلية مع القيام بإجراء دورات تدريبية للمراجعين الداخليين على هذه المعايير، للوصول إلى الأهداف المسطرة؛

✓ ضرورة توعية الموظفين من قبل الإدارة العليا، وذلك من أجل تعاونهم مع المراجع الداخلي أثناء أداء مهامه؛

✓ التأكد من صحة المعلومات المحاسبية بفرض رقابة مستمرة على البيانات والإجراءات، عن طريق وضع نظم رقابية داخلية فعالة تساهم في تسيير عملياتها، والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء والغش والإهمال؛

✓ الاستمرارية في تنمية قدرات المراجعين الداخليين من خلال تكثيف وتنويع الدورات والنشرات المتعلقة بالمراجعة الداخلية لإكسابهم المهارات؛

✓ العمل على إنشاء إدارات أو وحدات مراجعة داخلية مستقلة داخل المؤسسة، لما لها من أثر إيجابي في تقييم نظام الرقابة الداخلية؛

✓ على مؤسسة سونلغاز تعيين أكثر من مراجع داخلي، ويجب يتوفر فيهم المؤهل العلمي في مجال المراجعة، المحاسبة والمعايير الدولية والأخلاق المهنية؛

✓ يتطلب من المدير العام لمؤسسة سونلغاز وضع أوامر تفرض على المراجع الداخلي الالتزام بالميثاق الأخلاقي، والمعايير الدولية للمهنة ضمن اللوائح والقوانين الداخلية للمؤسسة، مع فرض عقوبات على مخالفة ذلك، لأنها تعتبر من مقومات الإدارة الرشيدة.

الفائمة العامة

5- آفاق البحث

في ختام هذا البحث أتمنى أن تعتبر هذه الرسالة إضافة جديدة لمكتبة مالية المؤسسة، حيث تناولنا موضوعا تضمن أثر المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وهو ذا أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية، مما يجعل هناك ضرورة كبيرة للمراجعة الداخلية لمنع كل أنواع الغش والتلاعب بالدفاتر المحاسبية عن طريق المتابعة المستمرة، والتي يقوم بها المراجع الداخلي.

يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع والتي من الممكن أن تشكل امتدادا لموضوع الدراسة ويمكن ذكرها كالآتي:

✓ أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة وتكلفة المعلومات المحاسبية.

✓ دور المراجعة المحاسبية الداخلية في اتخاذ القرار المالي.

✓ دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء في المؤسسة.

فَالْمُحْتَسِبِينَ
الَّذِينَ إِذَا
دُعُوا إِلَى اللَّهِ
وَأَنَّاسٍ
قَالُوا
مَنْ دُعِيَ
بِئْسَ مَا
دُعِيَ بِي
وَأَنَا
مُحْتَسِبٌ
بِئْسَ مَا
دُعِيَ بِي
وَأَنَا
مُحْتَسِبٌ

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

I- الكتب:

- 1- إبراهيم طه عبد الوهاب، " النظرية والممارسة المهنية "، الدار الجامعية، مصر، 2004.
- 2- أبو سريع رضا عبد الله، " تحليل البيانات باستخدام برنامج spss "، دار الفكر، عمان، الأردن، 2004.
- 3- أحمد حلمي جمعة وآخرون، " نظم المعلومات المحاسبية "، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 4- أحمد حلمي جمعة، " المدخل الحديث لتدقيق الحسابات "، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 5- أمين السيد أحمد لطفي، " مراجعات مختلفة لأغراض مختلفة "، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 6- حيدر محمد علي، نبي عطاء " نظرية المحاسبة والمراجعة "، دار الرياءة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 7- خلف عبد الله الواردات، " التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير الدولية "، دار الوراق، للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
- 8- داوود يوسف صبح، " تدقيق البيانات المالية "، الطبعة الثانية، دار المنشورات الحقوقية، لبنان، 2002.
- 9- الصحن عبد الفتاح ومحمد السيد سرايا، " الرقابة والمراجعة الداخلية على المستوى الجزئي والكلي "، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 10- عبد الفتاح الصحن وآخرون، " المراجعة التشغيلية للرقابة الداخلية "، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.

قائمة المراجع

- 11- عبد الفتاح الصحن، " أصول المراجعة الداخلية والخارجية "، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2000.
- 12- عبد الفتاح محمد الصحن وفتحي رزق السوافيري، " الرقابة والمراجعة الداخلية "، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
- 13- عبد الوهاب نصر علي وشحاتة، " الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات "، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006/2005.
- 14- عمر عباس عبد العزيز، صبحي محمود الخطيب، " مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية "، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008.
- 15- فتحي رزق السوافيري وأحمد عبد المالك، " دراسات في الرقابة والمراجعة الداخلية "، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
- 16- فتحي رزق السوافيري وآخرون، " الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية "، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002.
- 17- كمال الدين الدهراوي، " مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية "، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2003.
- 18- كمال الدين مصطفى الدهراوي ومحمد السيد سرايا، " المحاسبة والمراجعة "، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 2006.
- 19- كمال الدين مصطفى الدهراوي، " دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة "، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 2001.
- 20- كمال عبد العزيز النقيب، " مقدمة في نظرية المحاسبة "، دار وائل للنشر، الأردن، 2001.
- 21- محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، " المراجعة وتدقيق الحسابات، الإطار النظري والممارسة التطبيقية "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- 22- محمد السيد سرايا، " أصول المراجعة والتدقيق الشامل "، المكتب لجامعي الحديث، مصر، 2007.

قائمة المراجع

- 23- محمد السيد سرايا، " أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل "، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 24- محمد السيد سرايا، " أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، الإطار النظري المعايير والقواعد "، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
- 25- محمد أمين، " الرقابة الداخلية ومراجعة الحسابات "، مركز الخبرات الإدارية والمحاسبية، القاهرة، مصر، 2001.
- 26- محمد بوتين، " المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية والتطبيق "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 27- محمود مهدي البياتي، " تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS " دار الحامد للنشر، عمان، 2005.
- 28- مؤيد محمد الفضل وآخرون، " المحاسبة الإدارية "، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- 29- يوسف محمود جربوع، " مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق "، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2000.

II- الملتقيات والمؤتمرات:

- 1- هوام جمعة، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية "، ملتقى حول حوكمة المحاسبة للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق)، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2012.

III- المجلات والمنشورات:

- 1- أسامة عبد المنعم عبد الجبار، " دور المدقق الداخلي في مواجهة ظاهرة الفساد المالي في شركات المساهمة العامة الأردنية من خلال تطبيق معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي "، مجلة الإدارة والاقتصاد، (دون رقم مجلد)، العدد (61)، الأردن، 2012.

قائمة المراجع

2- حازم الخطيب و طاهر القشي، " توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة والدخل الاقتصادي وأثره على الاقتصاد"، مجلة الزيتونة للبحوث العلمية، المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة الزيتونة، الأردن، 2004.

3- نزار عبد الحميد البازوري، " مستلزمات الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في المنظمات العربية "، مجلة المصورة، المجلد الأول، العراق، 2000.

IV- الرسائل والأطروحات:

1- بلال برباح، " تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية "، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015.

2- خالد عبد الرحمن أحمد علي، " مستوى الإفصاح المحاسبي لاعتماد الشركات المساهمة اليمنية "، قياس تطوره بما يتناسب ومتطلبات إقامة سوق الأوراق المالية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق، 2005.

3- سحر فيصل، " دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية "، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

4- لوجاني عزيز، " دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية إتخاذ القرار المالي "، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012.

V- القوانين والمراسيم:

1- المرسوم رقم 69-59 المؤرخ في 1969/07/26، والصادر في 1969/08/10 والمتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

2- المرسوم التنفيذي رقم 91-475 الصادر في 1991/12/14 والمتعلق بالقانون الأساسي لسونلغاز.

3- المادة 165 من القانون 02-01 بتاريخ 2002/02/05 والمتعلق بالكهرباء والغاز بواسطة القنوات.

4- المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في 2002/06/10 المتعلق برأس مال سونلغاز.

قائمة المراجع

ثانيا: المراجع الأجنبية:

I- The books:

- 1- Antoine Mervier, philippe Merle, " **Audit et Commissariataux comptes: guide de Lauditeurs et de Laudité** ", édition francie le fe bvre, Paris, France, 2010.
- 2- Jaques, Retsophie, N, " **audit Internet Contrôle la Gestion** ", Groupe Ayrolle, Paris, France, 2011.

رابعها: مواقع الإنترنت:

www.sonalgaz.com.dz

الاصحاح

الملحق

الملحق رقم (01): استبيان الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية ومحاسبة المؤسسة

التخصص: مالية المؤسسة

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يشكل هذه الاستبيان جزءا من الدراسة التي يقوم بها الباحث للحصول على شهادة الماستر من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من -جامعة تبسة- بعنوان

أثر المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - تبسة -

ويسر الباحث أن يقدر لكم سلفا تعاونكم معه، باعتباركم أحد العاملين في المؤسسة ويأمل منكم توشي
الدقة والموضوعية في الإجابة عن عبارات الاستبيان علما بأن ما سوف تقدمونه من معلومات لن يستخدم إلا
لغايات البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2017/2016

الملاحق

تابع للملحق رقم (01): استبيان الدراسة

الجزء الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

أ- ذكر ب- أنثى

2. العمر:

أ- أقل من 30 ب- أكثر من 30

3. المستوى الوظيفي:

أ- مدير ب- رئيس مصلحة ج- محاسب

د- مراجع داخلي هـ- وظيفة أخرى

4. التخصص العلمي:

أ- محاسبة ب- مالية ج- إدارة أعمال

5. عدد سنوات الخبرة:

أ- أقل من 5 سنوات ب- من 5 إلى 10 سنوات ج- أكثر من 10 سنوات

الملحق

تابع للملحق رقم (01): استبيان الدراسة

الجزء الثاني: الأسئلة الخاصة بالدراسة

المحور الأول: أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية

يرجى وضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
01	توجد بمؤسستكم مصلحة خاصة بالمراجعة الداخلية .					
02	تعمل المراجعة الداخلية على حماية أموال المؤسسة وفقا لإجراءات الرقابة الداخلية .					
03	يؤخذ بإرشادات المراجع الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية.					
04	يتمتع المراجع الداخلي بالاستقلالية في عمله .					
05	يقدم المراجع الداخلي المعلومات للإدارة العليا بشكل منظم ودقيق لاتخاذ قراراتهم .					
06	يقوم المراجع الداخلي بالتحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية .					
07	يقدم المراجع الداخلي تقريرا دوريا حول مدى سلامة القوائم المالية ومطابقتها للإجراءات المحاسبية المعمول بها.					
08	تعمل المراجعة الداخلية على زيادة المصداقية والوضوح في التقارير المالية .					

الملحق

تابع للملحق رقم (01): استبيان الدراسة

المحور الثاني: جودة المعلومة بالمؤسسة الاقتصادية

الإجابة					درجة الموافقة	الرقم
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
					تقدم المعلومات المحاسبية المعبر عنها في القوائم المالية وصفا كاملا للأوضاع المالية للمؤسسة.	16
					يؤدي إعداد القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية إلى توفير معلومات ذات مصداقية عالية .	17
					تمتاز المعلومات المحاسبية المستخدمة بالدقة .	18
					يحتوي تقرير المراجع الداخلي على قدر كاف من المعلومات المحاسبية والمالية ويتيح المقارنة مع السنوات السابقة .	19
					يتم إتاحة المعلومة المحاسبية عند الطلب وفي الوقت المناسب	20
					إن المعلومات المحاسبية التي توافرها التقارير المالية والمحاسبية لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرارات .	21
					تسعى المؤسسة إلى تطبيق نظام رقابة فعال يساهم في توفير معلومات محاسبية تعبر عن الواقع الاقتصادي للمؤسسة.	22

الملاحق

تابع للملحق رقم (01): استبيان الدراسة

المحور الثالث: مدى تحقيق جودة المعلومة المحاسبية من خلال آلية المراجعة الداخلية

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
16	يؤثر وجود وظيفة المراجعة الداخلية داخل المؤسسة على جودة المعلومات المحاسبية .					
17	يساهم المراجع الداخلي في إعطاء معلومات محاسبية دقيقة وهذا راجع إلى استقلاليتته داخل المؤسسة.					
18	يوفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز تزيد من ثقة مستخدمي التقارير المالية.					
19	يقوم المراجع الداخلي باستمرار بزيادة كفاءته وجودة خدماته التي تمكنه من تحسين فعالية المعلومة المحاسبية .					
20	يتوفر لدى المراجع الداخلي فهم لطبيعة عمل المؤسسة مما يساهم في تحسين جودة المعلومة المحاسبية .					
21	يحرص المراجع الداخلي عند مراجعته للقوائم المالية على توفير معلومات ذات مصداقية تؤدي إلي تخفيض حالات عدم التأكد .					
22	تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية عالية.					

والتقدير -

الملاحق

الملحق رقم (02): نتائج إجابات أفراد العينة للمحاور الثلاثة

Frequencies

	Statistics		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
الداخلية	40	0	4.6750	.52563
الداخلية حماية الداخلية	40	0	4.3000	.64847
يؤخذ المالية والمحاسبية	40	0	3.8750	1.04237
يتمتع بالاستقلالية عمله	40	0	3.3750	1.10215
يقدم العلبا ودقيق قراراتهم	40	0	4.1750	.54948
يقوم المالية	40	0	4.4250	.54948
يقدم تقريرا دوريا المالية ومطابقتها المحاسبية بها	40	0	4.0250	.76753
الداخلية زيادة المصداقية التقارير المالية	40	0	4.5000	.71611

الملاحق

تابع للملحق رقم (02): نتائج إجابات أفراد العينة للمحاور الثلاثة

Frequencies

	Statistics		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
المحاسبية عنها المالية	40	0	4.1750	.78078
يؤدي المحاسبية المالية للمعايير المحاسبية توفير مصداقية عالية	40	0	4.2500	.74248
المحاسبية	40	0	4.0750	.54006
يحتوي تقرير المحاسبية والمالية ويتيح	40	0	4.0750	.65584
المحاسبية يتم	40	0	3.2250	.91952
المحاسبية توافرها التقارير المالية والمحاسبية لها قيمة تنبؤية تزيد وفعالية	40	0	4.2500	.74248
تطبيق محاسبية يساهم توفير	40	0	3.9750	.86194

الملاحق

تابع للملحق رقم (02): نتائج إجابات أفراد العينة للمحاور الثلاثة

Frequencies

	Statistics		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
يؤثر وظيفة الداخلية المحاسبية	40	0	4.4250	.98417
يساهم محاسبية دقيقة وهذا استقلالته	40	0	3.4000	1.00766
يوفر خالية التحيز تزيد التقارير المالية	40	0	4.1000	.92819
يقوم خدماته تمكنه تحسين فعالية المحاسبية	40	0	3.6000	.87119
يتوفر يساهم تحسين المحاسبية	40	0	3.8750	.85297
يحرص المالية توفير تخفيض مراجعته مصداقية	40	0	3.9000	.87119
تساهم الداخلية ومصداقية عالية محاسبية	40	0	4.5500	.71432

الملحق

الملحق رقم (03): معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع محاور الاستبيان

Pearson Correlations

Correlations		
		1
	Pearson Correlation	
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
	Pearson Correlation	.286
الداخلية	Sig. (2-tailed)	.073
	N	40
الداخلية حماية	Pearson Correlation	.592**
الداخلية	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40
يؤخذ	Pearson Correlation	.458**
المالية والمحاسبية	Sig. (2-tailed)	.003
	N	40
بالاستقلالية عمله	Pearson Correlation	.612**
يتمتع	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40
العليا	Pearson Correlation	.352*
ودقيق قراراتهم	Sig. (2-tailed)	.026
	N	40
	Pearson Correlation	.406**
المالية	Sig. (2-tailed)	.009
	N	40
تقريراً دورياً	Pearson Correlation	.621**
المالية ومطابقتها	Sig. (2-tailed)	.000
المحاسبية بها	N	40
زيادة المصدقية	Pearson Correlation	.574**
الداخلية التقارير المالية	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق

تابع للملحق رقم (03): معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع محاور الاستبيان

Pearson Correlations

Correlations		
		1
	Pearson Correlation	
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
عنها	المحاسبية	.510**
المالية	المالية	.001
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
المعايير	المالية	.647**
مصادقية	توفير	.000
	المحاسبية	
	عالية	
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
	Pearson Correlation	.340*
	Sig. (2-tailed)	.032
	N	40
	Pearson Correlation	.348*
	Sig. (2-tailed)	.028
	N	40
	Pearson Correlation	.476**
	Sig. (2-tailed)	.002
	N	40
توافرها التقارير	المحاسبية	.709**
	المالية والمحاسبية لها قيمة تنبؤية تزيد	.000
	وفعالية	
	N	40
	Pearson Correlation	.648**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق

تابع للملحق رقم (03): معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع محاور الاستبيان

Pearson Correlations

Correlations		
		1
	Pearson Correlation	
	Sig. (2-tailed)	
	N	40
الداخلية المحاسبية	يؤثر وظيفة المحاسبية	.586**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40
استقلاليته	يساهم محاسبية دقيقة وهذا	.592**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40
تقريره	يوفر خالية التحيز تزيد التقارير المالية	.637**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40
زيادة كفاءته	يقوم خدماته تمكنه تحسين فعالية المحاسبية	.402*
	Sig. (2-tailed)	.010
	N	40
فهم لطبيعة تحسين	يتوفر يساهم المحاسبية	.599**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40
مراجعتة مصادقية	يحرص المالية توفير تخفيض	.571**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40
الداخلية ومصادقية عالية	تساهم محاسبية	.706**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملاحق

الملحق رقم (04): معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور

Pearson Correlations

		Correlations		
–	Pearson Correlation	1	.431**	.435**
	Sig. (2-tailed)		.006	.005
	N	40	40	40
–	Pearson Correlation	.431**	1	.384*
	Sig. (2-tailed)	.006		.014
	N	40	40	40
–	Pearson Correlation	.435**	.384*	1
	Sig. (2-tailed)	.005	.014	
	N	40	40	40

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملاحق

الملحق رقم (05): معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.773	22

الملاحق

الملحق رقم (06): معامل الثبات الكلي ألفا كرونباخ للاستبيان

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	40	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.720	27

المخلص العام:

هدفت دراستنا إلى توضيح الدور الفعال للمراجعة الداخلية ومدى تأثيرها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وذلك من خلال مساهمتها في تقييم كفاءة وفعالية نظام الرقابة، وتكاملها مع المراجعة الخارجية لضمان الالتزام بالقوانين والإجراءات الإدارية وصحة القوائم المالية، ومصداقية وجودة المعلومات المحاسبية وتقديم النصائح والإرشادات للإدارة العليا لبلوغ الأهداف المسطرة وترشيد وتفعيل القرارات بالمؤسسة الاقتصادية.

لتحقيق هدف الدراسة وتدعيم الدراسة النظرية تم تصميم استبيان وجه لعينة مؤسسة سونلغاز تبسة والقيام بتحليل إجابات أفراد العينة باستخدام الأساليب الإحصائية مناسبة بهدف الوصول إلى نتائج ذات دلالة تدعم موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية:

المراجعة الداخلية، المراجع الداخلي، جودة المعلومة المحاسبية، التقارير المالية والمحاسبية، تقييم نظام الرقابة الداخلية.

Résumé :

L'étude vise à clarifier le rôle réel de l'audit interne et son impact sur l'amélioration de la qualité de l'information comptable, Grâce à sa contribution à l'évaluation de l'efficience et l'efficacité du système de contrôle, Et l'intégration avec l'audit externe pour assurer le respect des lois, des procédures administratives et la santé des états financiers, La crédibilité et la qualité de l'information comptable et de fournir des conseils et des conseils à la haute direction pour atteindre les objectifs soulignés, la rationalisation et l'activation des décisions d'organisation économique.

Pour atteindre l'objectif de l'étude et de renforcer l'étude théorique a été conçue pour échantillonner le visage du questionnaire SONELGAZ Tébessa Fondation et d'analyser les réponses à l'échantillon à l'aide de méthodes statistiques appropriées afin d'atteindre des résultats significatifs soutenant le sujet de recherche.

Les mots clés :

Audit interne, Auditeur interne, La qualité de l'information comptable, Les rapports financiers et comptables, Evaluation du système de contrôle interne.

